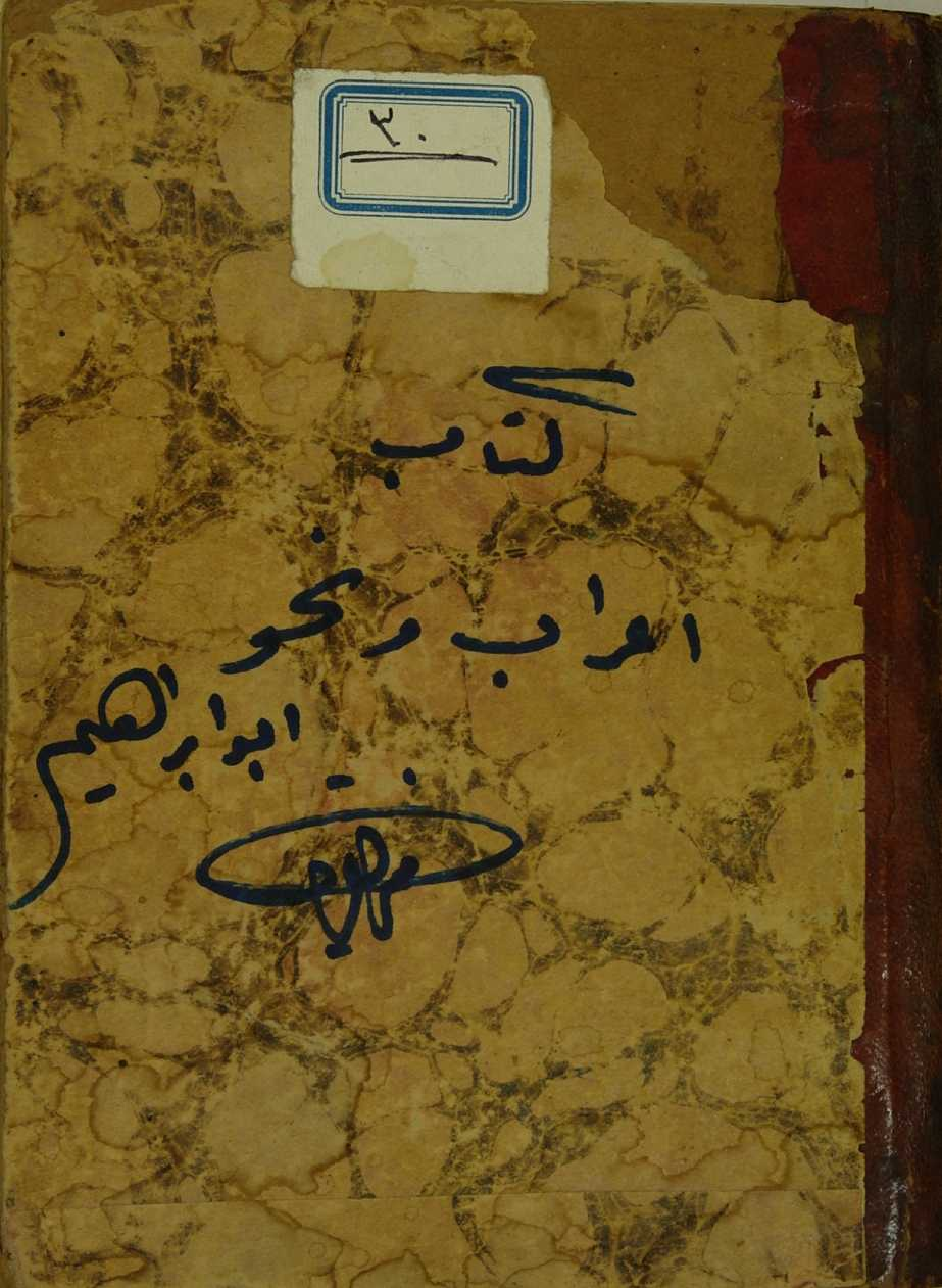


۲۰
کتاب
اعراب و نحو
ابراهیم



٤١٥

ش . أ شرح الأجرومية ، للازهرى ، خالد بن عبد الله
ـ ٩٠٥ هـ . بخط عبد الفتاح بن حسن
ابن مصلى سنة ١٠٠٠ هـ .

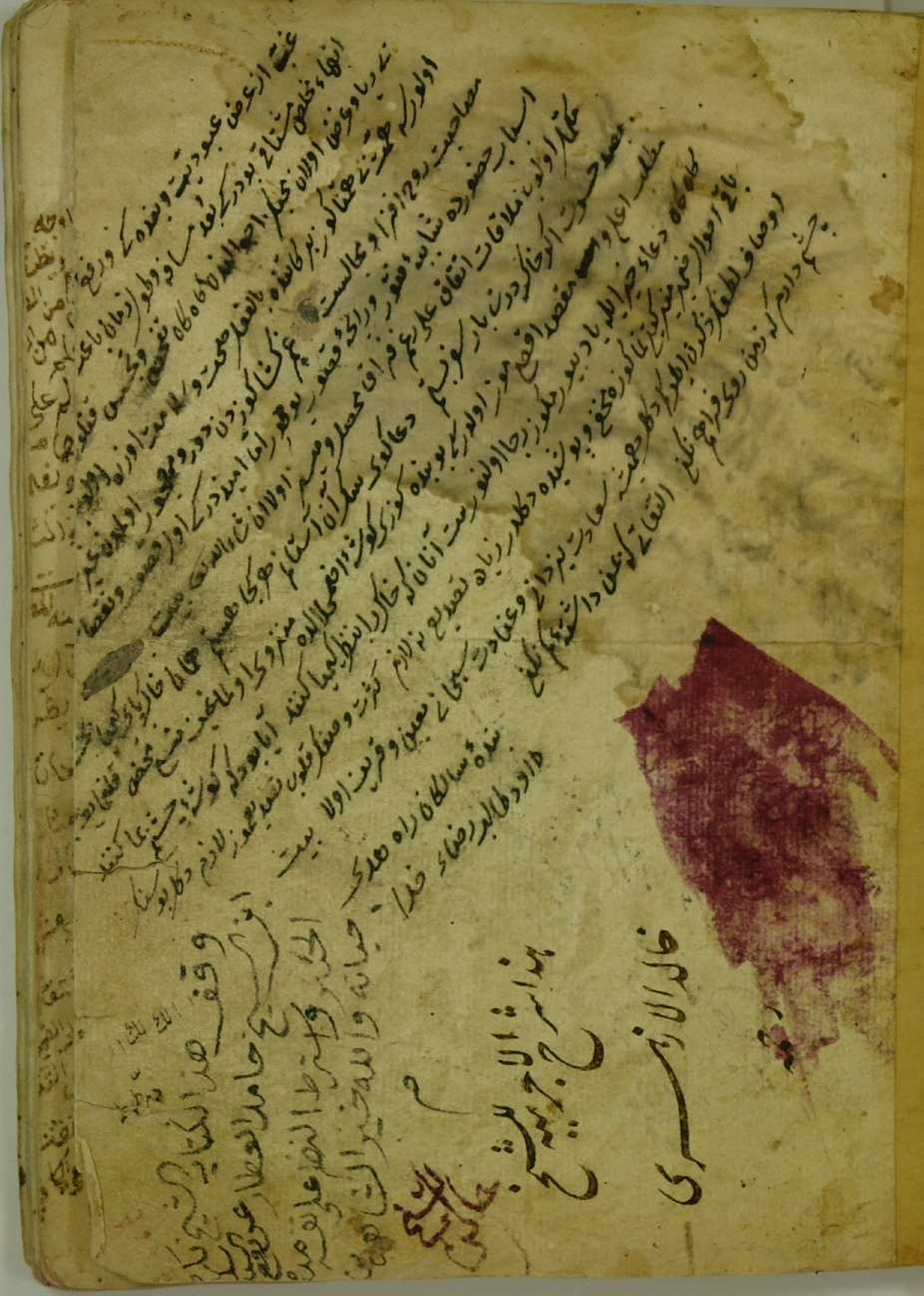
٦٠ ق ١٣ س ٢٠×١٥ سم

نسخة جيده ، خطها نسخ حسن . طبع

٥٠٥٨ الاعلام ٢ : ٣٣٨ الظاهريه / نحو :٢٢٩

١ ـ النحو ، اللغة العربية

أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ ج ـ تاريخ النسخ
د ـ شرح الشيخ خالد على الاجروميه .



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد بن عبد الله الازهري
عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوايد بره الحفي الحمد لله رافع
مقام المنتصبين لنفع العبيد الخافضين جناحهم للمستفيد
الجازمين بان تسهيل النحو الى العلوم من الله تعالى من غير شك ولا
ترديد والصلاة والسلام على سيدنا محمد المعرب باللسان
الفصيح عما في ضميره من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد وعلى
اله واصحابه اولي الفصاحة والبلاغة والتجريد وبعد
فهذا شرح لطيف لالفاظ الاجرومية في اصول علم العربية
ينتفع به المبتدي ان شاء الله تعالى ولا يحتاج اليه المنتهي
عملته للصغار في الفن والاطفال لا للممارسين للعلم من

فحول

فحول الرجال حملني عليه شيخ الوقت والطريقة ومعدن
السلوك والحقيقة سيدي ومولاي العارف بربه العلي
سيدي الشيخ عباس الازهري نفعني الله ببركاته واعاد
علي وعلى المسلمين من صالح دعواته انه على ما يشاء قدير
وبالاجابة جدير الكلام في اصطلاح النحويين هو اللفظ
اي الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي
اولها الالف وآخرها الياء المركب من كلمتين فصاعدا
المفيد بالاسناد فايدة يحسن سكوت المتكلم عليها
بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر بالوضع العربي
وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى كما قال بعضهم وقال
جمهور الشارحين المراد بالوضع هنا القصد وهو ان

يقصد المتكلم افادة السامع وهذا الخلاف له التفات الي الخلاف في
ان دلالة الكلام هل هي وضعية ام عقلية والاصح الثاني فان من عرف
مسمي زيد وعرف مسمي قايم وسمع زيد قايم باعرابه المخصوص فهم
بالضرورة معني هذا الكلام وهذا الحد لجماعة منهم الجزولي
وحاصله يرجع الي اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب والافادة و
الوضع مثال اجتماعها زيد قايم فيصدق علي زيد قايم انه لفظ لانه
صوت مشتمل علي الزاي والياء والدال والقاف والالف والهمزة
والميم وهي بعض حروف الف با تا ثا الي آخرها ويصدق علي
زيد قايم انه مركب لانه تركب من كلمتين الاولي زيد والثانية قايم
ويصدق علي زيد قايم انه مفيد لانه افاد فايدة لم تكن عند
السامع لكون السامع كان يجهل قيام زيد ويصدق علي زيد قايم

انه

انه مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة المخاطب فيخرج بقوله
اللفظ الاشارة والكتابة والنصب والعقد [illegible] ونحو ذلك
وتسمي الدوال الاربع ونحوها ويخرج بقوله المركب المفردات
كزيد وعمرو والاعداد المسرودة نحو واحد اثنان الي آخرها وقيل
لا حاجة الي ذكر التركيب للاستغناء عنه بالمفيد اذ المفيد الفايدة
المذكورة لا يكون الا مركبا ويخرج بقوله المفيد غير المفيد
كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك والتقييدي كالحيوان
الناطق والاسنادي المتوقف علي غيره نحو ان قام زيد
والمعلوم للمخاطب نحو السما فوقنا والمجعول علما نحو برق
نحره ونحو ذلك ويخرج بقوله بالوضع علي التفسير الاول ما ليس
بعربي كالاعجمي والمفيد بالعقل كافادة حياة المتكلم من

وراجدار ويخرج به على التفسير الثاني كلام النايم والسكران ومن
زال عقله ومن جرى على لسانه ما لا يقصده ومحاكاة بعض
الطيور وما اشبه ذلك ولما كان كل مركب لا بد له من اجزاء يتركب
منها احتاج الى ذكر اجزاء الكلام معبرا عنها بالاقسام مجازا
كما فعل الزجاجي في جمله فقال **واقسامه** اي اجزاء الكلام من
جهة تركيبه من مجموعها لا من جميعها **ثلاثة** لا رابع لها بالا
جماع ولا التفات لمن زاد رابعا وسماه خالفة وعنى بذلك اسم
الفعل بخصوصه فانه خلف عن اسكت فهذه الثلاثة **اسم** وهو
على ثلاثة اقسام ايضا ماض كضرب ومضارع كيضرب وامر
كاضرب **وحرف جا لمعنى** وهو على ثلاثة اقسام ايضا
حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو هل وحرف مختص

بالا

بالافعال نحو لم واحترز بقوله جا لمعنى من حروف التهجي
اذا كانت اجزاء الكلمة كزاي زيد ويائه وداله لا مطلقا لان
حروف التهجي اذا لم تكن كذلك فهي اسماء المعاني فجيم مثلا اسم
جه والدليل على انها اسم قبولها لعلامات الاسم نحو
نحو قولك اكتب جيم عين فا را تكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماه خطا ولفظا
كتبت جيما وهذه الجيم احسن من جيمك وكذا الباقي واذا اردت
معرفة كل من الاسم والفعل والحرف **فالاسم** المتقدم في
التقسيم **يعرف** من قسيميه الفعل والحرف **بالخفض**
في آخره والخفض عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول
عامل الخفض ككسرة الدال من زيد في قولك مررت بزيد فزيد
اسم ويعرف ذلك بكسر آخره **والتنوين** وهو نون ساكنة تتبع
آخر الاسم في اللفظ وتفارقه في الخط استغناء عنها بتكرار الشكل

عند الضبط بالقلم نحو زيدٍ ورجلٍ وصهٍ ومسلماتٍ وحينئذٍ
فهذه كلها اسماءٌ لوجود التنوين في آخرها ودخول الا
لف واللام عليه في اوله نحو الرجل والغلام فالرجل
والغلام اسمان لدخول الالف واللام في اولهما ودخول
حرف الخفض في اوله ايضا نحو من الرسول فالرسول
اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو من وحاصل ما ذكره
من علامات الاسم اربع اثنتان تلحقان الاسم في آخره
وهما الخفض والتنوين واثنتان تدخلان عليه في اوله
وهما الالف واللام وحروف الخفض وعكس الترتيب
الطبيعي لطول الكلام علي حروف الخفض وعطف العلا
مات بالواو المفيدة لمطلق الجمع اشعارا بان بعضها قد

اي اخبارا

يجا

يجامع بعضا في الجملة كالخفض مع التنوين اوْ مع الالف و
اللام وقد لا يجامع بعضا كالالف واللام مع التنوين ثم استطرد
فذكر جملة من حروف الخفض فقال وهي اي حروف الخفض
مِن بكسر الميم ومن معانيها الابتداء والي ومن معانيها الانتهاء
ومثالهما سرت من البصرة الي الكوفة فالبصرة والكوفة اسمان
لدخول حرف الخفض عليهما وهو من في الاولي والي في
الثانية وعن ومن معانيها المجاوزة نحو رميت السهم
عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه وعلي ومن
معانيها الاستعلاء نحو صعدت علي الجبل فالجبل اسم
لدخول علي عليه وفي ومن معانيها الظرفية نحو الماء في
الكوز فالكوز اسم لدخول في عليه ورُبَّ بضم الراء ومن

الاستطراد ذكر الشيء في غير موضعه لمناسبة

معانيها التقليل نحو رب رجل كريم لقيته فرجل اسم لدخول
رب عليه والبا الموحدة ومن معانيها التعدية نحو مررت بالوا
دي فالوادي اسم لدخول البا عليه والكاف ومن معانيها
التشبيه نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه
واللام ومن معانيها الملك نحو المال للخليفة فالخليفة اسم
لدخول اللام عليه وحروف القسم بفتح القاف والسين
المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الخفض
وسميت حروف القسم لدخولها علي المقسم به وهي ثلاثة
الواو وتختص بالظاهر نحو والله والطور والبا الموحدة وتد
خل علي الظاهر نحو بالله وعلي المضمر نحو الله اقسم به والتا
المثناة فوق وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله واصلها

الواو

الواو وقد تجعل ها نحو ها الله لا فعلن وقد تخلفها اللام نحو
لله لا يؤخر الاجل والفعل بكسر الفا يعرف من الاسم والحرف
بقد الحرفية وتدخل علي الماضي نحو قد قام وعلي المضارع نحو
قد يقوم فقام ويقوم فعلان لدخول قد عليهما بخلاف
قد الاسمية فانها مختصة بالاسما لانها بمعنى حسب نحو
قد زيد درهم والسين وسوف ويختصان بالمضارع نحو
سيقول وسوف يقول فيقول فعل لدخول السين وسوف
عليه وتا التانيث الساكنة وتختص بالماضي نحو قالت والحرف
يعرف بانه ما لا يصلح معه دليل الاسم اي ما يعرف به الاسم
من الخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف
الخفض وما لا يصلح معه دليل الفعل اي ما يعرف به الفعل من

بيت
والحرف ما ليس له علامة
فقس على هذا تكن علامة

تدّ والسين وسوف وتاء التأنيث الساكنة فقد صلاحيته لدليل
الاسم ولدليل الفعل دليل علي حرفيته ونظير ذلك كما قال ابن
مالك ج ح خ فعلامة الجيم نقطة من اسفلها وعلامة الخاء
نقطة من فوقها وعلامة الحاء المهملة عدم النقطة بالكلية

باب الاعراب

بكسر الهمزة الاعراب في اصطلاح
من يقول انه معنوي هو تغيير احوال اواخر الكلم حقيقة
كآخر زيد او حكما كآخر يد والمراد بتغيير الآخر تصييره
مرفوعا او منصوبا او مخفوضا بعد ان كان موقوفا قبل التركيب
والمراد بالكلم هنا الاسم المتمكن والفعل المضارع الذي
لم يتصل آخره بنون الاناث ولم تباشره نون التوكيد لا
ختلاف العوامل متعلق بتغيير علي انه علة له والمراد باختلاف

العوا

العوامل تعاقبها علي الكلم الداخلة عليها واحدا بعد
واحد والعوامل جمع عامل والمراد بالعامل ما به يتقوم المعني
المقتضي للاعراب سواء كان ذلك العامل المقتضي للرفع
نحو رايت فانه يطلب المفعول المقتضي للنصب ونحو الباء
فانها تطلب المضاف اليه المقتضي للجر والعامل المعنوي
هو الابتداء او التجرد والمراد بدخول العوامل مجيئها لما
تقتضيه من الفاعلية والمفعولية والاضافة سواء استمرت
ام حذفت وسواء تقدمت علي المعمولات كرايت زيدا ام
تأخرت نحو زيدا رايت وقول المكودي ان العوامل لا تكون
الا قبل المعمولات جري علي الاصل الغالب وقول المصنف
لفظا او تقديرا حالان من تغيير يعني ان تغيير اواخر

لفظيا ام معنويا فالعامل اللفظي نحو جاء فانه يطلب الفاعل

الكلم تارة يكون في اللفظ نحو يضرب زيد ولن اكره حاتما ولم
اذهب بعمرو فتلفظ بالرفع في يضرب وزيد وبالنصب في اكره وحا
تما وبالجزم في اذهب وبالجر في عمرو وتارة يكون التغيير علي
سبيل الفرض والتقدير وهو المنوي كما تنوي الضمة في
موسي يخشي والفتحة في لن اخشي الفتي والكسرة في نحو
مررت بالرحي فموسي ويخشي مرفوعان بضمة مقدرة واخشي
والفتي منصوبان بفتحة مقدرة وبالرحي مخفوض بكسرة
مقدرة وهذا هو المراد بقوله او تقديرا واو هنا للتقسيم لا
للترديد وكيفية الاعراب اللفظي ان تقول في يضرب زيد
يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في
آخره والعامل فيه الرفع التجرد من الناصب والجازم

وزيد

وزيد فاعل بيضرب وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في
آخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول في مثل لن اكره حاتما
لن حرف نفي ونصب واكره فعل مضارع منصوب بلن وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في اخره والناصب له لن وحاتما مفعول به
وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والناصب
له اكره وتقول في لم اذهب بعمرو ولم حرف نفي وجزم واذهب
(مضارع)
فعل مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره لفظا والجازم له لم
وبعمرو جار ومجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار
له الباء وكيفية الاعراب التقديري ان تقول في موسي يخشي
موسي مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة في الالف منع من ظهورها
التعذر والعامل فيه الرفع الابتداء ويخشي فعل مضارع مرفوع

بضمةٍ مقدرةٍ في آخره منع من ظهورها التعذرُ والعاملُ فيه
الرفع التجرد وفاعلُ يخشي مستترٌ فيه جوازًا وهو وفاعله
جملةٌ فعليةٌ في محلِ رفعٍ علي الخبريةِ لموسي والرافعُ لمحلِ الجملةِ
الواقعةِ خبرًا المبتدأ وتقولُ في لن أخشي الفتي لن حرفُ نفيٍ
ونصبٍ وأخشي فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بلن وعلامةُ نصبه فتحةٌ
مقدرةٌ في الالف منع من ظهورها التعذرُ والفتي مفعولٌ به
وهو منصوبٌ بأخشي وعلامةُ نصبه فتحةٌ مقدرةٌ في الالفِ
منع من ظهورها التعذرُ وتقولُ في مررتُ بالرحي مررتُ فعلٌ
وفاعلٌ مرّ فعلٌ ماضٍ والفاعل التاءُ وبالرحي جارٌ ومجرورٌ والمجرورُ
مخفوضٌ وعلامةُ خفضه كسرةٌ مقدرةٌ في الالف منع من ظهورها
التعذرُ هذا اذا كانتِ الالفُ موجودةً فإن كانت محذوفةً

نحو

نحو جا فتي ورايتُ فتي ومررتُ بفتي فانك تقولُ في الرفع علامةُ
رفعه ضمةٌ مقدرةٌ علي الالفِ المحذوفةِ لالتقاءِ الساكنين وفي
النصبِ علامةُ نصبه فتحةٌ مقدرةٌ علي الالفِ المحذوفةِ لالتقاء
الساكنين وفي الجرِ علامةُ جره كسرةٌ مقدرةٌ علي الالفِ المحذوفةِ
لالتقاءِ الساكنين وتقولُ فيما اذا منع من ظهور الحركةِ الاستثقالُ
جا القاضي فالقاضي فاعلٌ بجا وعلامةُ رفعه ضمةٌ مقدرةٌ علي الياءِ
منع من ظهورها الاستثقالُ ومررتُ بالقاضي فالقاضي مجرورٌ
بالبا وعلامةُ جره كسرةٌ مقدرةٌ علي اليا منع من ظهورها
الاستثقالُ هذا اذا كانت اليا موجودةً فان كانت محذوفةً
نحو جا قاضٍ ومررتُ بقاضٍ فانك تقولُ في الرفع علامةُ رفعه
ضمةٌ مقدرةٌ علي اليا المحذوفةِ لالتقاءِ الساكنين وفي الجرِ

كذلك وقس علي هذه الامثلة ما اشبهها فحيث كان في آخر الاسم
المعرب حرف صحيح او حرف يشبه الصحيح كالواو والياء الساكن
ما قبلهما كدلو وظبي فالاعراب ظاهر فيه وحيث كان في آخره
الف او ياء مكسور ما قبلها فالاعراب مقدر فيه الا ان الالف
تقدر فيها الحركة تعذرا لكونها لا تقبل التحريك والياء تقدر
فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة عليها
والمراد بالالف الالف في اللفظ ولا التفات الي كونها تكتب ياء في مثل
يخشى والفتى فظهر ان لآخر كل من الاسم والفعل المعربين
ثلاثة احوال وان الانتقال من الوقف الي الرفع ومن الرفع
الي النصب ومن النصب الي غيره هو الاعراب وان
تلك الاحوال المنتقل اليها تسمى انواع الاعراب مجازا وقد

بينها

بينها بقوله واقسامه اي اقسام الاعراب بالنسبة الي الاسم و
الفعل اربعة رفع ونصب في اسم وفعل نحو يقوم زيد وان
زيدا لن يقوم وخفض في اسم نحو بزيد وجزم في فعل نحو لم
يقم هذا علي سبيل الاجمال واما علي سبيل التفصيل
فللاسماء من ذلك المذكور من الاقسام الاربعة الرفع نحو
جاء زيد والنصب نحو رايت زيدا والخفض نحو مررت بزيد ولا جزم
فيها اي لا جزم في الاسماء وللافعال المعربة من ذلك
المذكور الرفع نحو يقوم والنصب نحو لن يقوم والجزم
نحو لم يقم ولا خفض فيها اي لا خفض في الافعال والحاصل
ان هذه الاقسام الاربعة ترجع الي قسمين قسم مشترك
وقسم مختص فالمشترك شيآن الرفع والنصب والمختص

شيآن الخفض والجزم وبيان ذلك ان الرفع والنصب
يشترك فيهما الاسم والفعل وان الخفض مختص بالاسم
وان الجزم مختص بالفعل وذلك مستفاد من كلامه لانه
كرر الرفع والنصب مع الاسماء والافعال فعلمنا انه مشترك
بينهما وخص الاسماء بالخفض ونفي عنها الجزم وخص
الافعال بالجزم ونفي عنها الخفض ثم لكل من الرفع والنصب
والخفض والجزم علامات لا بد من معرفتها فلذلك
عقبها بقوله **باب معرفة علامات** اقسام **الاعراب** التي
هي الرفع والنصب والخفض والجزم **للرفع** من حيث هو
اربع علامات الضمة علي الاصل **والواو والالف والنون**
نيابة عن الضمة فقدم الضمة لاصالتها وثني بالواو لكونها

تدنيا

تدنيا عنها اذا اشبعت في بنتها وثلث بالالف لانها اخت الواو
في المد واللين وختم بالنون لضعف شبهها بحروف العلة عند سكونها
ولكل واحدة من هذه العلامات الاربع مواضع تختص بها **فاما**
الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع الاول في الاسم
المفرد سواء كان لمذكر نحو جاء زيد والفتى او لمؤنث نحو جاءت
هند وحبلى والثاني **جمع التكسير** سواء كان لمذكر نحو جاء الرجال
والاسارى او لمؤنث نحو جاءت الهنود والعذارى والمراد بجمع
التكسير ما تغير فيه بناء مفرده وهو ستة اقسام الاول
التغيير بالزيادة علي المفرد من غير تغيير شكل نحو صنو وصنوان
الثاني التغيير بالنقص عن المفرد من غير شكل نحو تخمة وتخم الثالث
التغيير بتبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص نحو اسد واسد
الرابع التغيير بالزيادة عن المفرد مع تغيير الشكل كرجل ورجال
الخامس التغيير بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول

اذا خرج نخلتان وثلث من اصل فكل واحد صنو

ورسل والسادس التغيير بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو
غلام وغلمان فهذه كلها ترفع بالضمة والموضع الثالث في جمع
المؤنث السالم وهو ما جمع بألف وتاء مزيدتين نحو جاءت
الهندات وتقييد الجمع بالتأنيث والسلامة جري علي الغالب
وإلا فقد يكون لمذكر نحو اصطبلات جمع اصطبل وقد يكون مكسرا
نحو حبليات جمع حبلي والرابع في الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره
شيء يوجب بناءه كنون النسوة نحو يتربصن أو نون التوكيد نحو
ليسجنن وليكونن أو ينقل إعرابه كألف الاثنين يضربان أو واو
الجمع نحو يضربون أو ياء المخاطبة نحو تضربين ومثال المضارع
الذي لم يتصل بآخره شيء من ذلك نحو يضرب ويخشي وأما
الواو فتكون علامة للرفع في موضعين الأول في جمع المذكر
السالم نحو جاء الزيدون ويسمى سالما لسلامة بناء المفرد فيه
مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون أو الياء والنون والموضع

الثاني

الثاني في الأسماء الخمسة وهي أبوك وأخوك وحموك وفوك
وذو مال نحو هذا أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو
مال فترفع بالواو نيابة عن الضمة واستغنى عن اشتراط
كونها مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم لكونه ذكرها
كذلك وأسقط الهن تبعا للفراء والزجاجي إلا أن إعرابه بالحروف
لغة قليلة وأما الألف فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء
خاصة نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل بجاء وهو مرفوع
وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة وأما النون فتكون
علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير
تثنية وهو الألف نحو تضربان ويضربان بالتحتانية
والفوقانية أو ضمير جمع لمذكر وهو الواو نحو يضربون
وتضربون بالتحتانية والفوقانية أو ضمير المؤنثة المخاطبة
وهو الياء التحتانية نحو تضربين بالفوقانية وتسمى الأفعال

الخمسة وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة
عن الضمة وللنصب خمس علامات الفتحة والالف
والكسرة والياء وحذف النون قدّم الفتحة لانها
الاصل واعقبها بالالف لانها تنشأ عنها وثلث بالكسرة
لانها اخت الفتحة في التحريك واعقبها بالياء لانها بنت
الكسرة وختم بحذف النون لبعد المشابهة فيها ولكل
من هذه العلامات الخمس مواضع تخصها فاما الفتحة
فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع الاول في
الاسم المفرد نحو رايت زيدا وعبد الله والفتى والموضع
الثاني في جمع التكسير نحو رايت الزيود والهنود والاسارى
والعذارى والموضع الثالث في الفعل المضارع اذا دخل
عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء مما تقدم من علامات
الرفع نحو لن يضرب ولن يخشى واما الالف فتكون

عدة مواضع

جمع البكر

علامة

علامة للنصب في الاسماء الخمسة المتقدمة في علامة الرفع
نحو رايت اباك واخاك فاباك واخاك منصوبان برايت
وعلامة نصبهما الالف نيابة عن الفتحة وما اشبه
من نحو رايت حماك وفاك وذا مال واما الكسرة فتكون
علامة للنصب في جمع المؤنث السالم نحو خلق الله السموات
فالسموات مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلامة نصبه
الكسرة نيابة عن الفتحة واما الياء فتكون علامة للنصب
في التثنية نحو رايت الزيدين فالزيدين منصوب برايت
وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
لانه مثنى وفي جمع المذكر السالم نحو رايت العمرين فالعمرين
منصوب برايت وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح
ما بعدها لانه جمع مذكر سالم واطلق الجمع لكونه على حد
المثنى فاذا ذكر الجمع مع المثنى انصرف الي جمع المذكر السالم

لانه اخوه في الاعراب بالحروف واما حذف النون فيكون
علامة للنصب في الافعال الخمسة التي رفعها بثبات النون
وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا
ولن تفعلا او ضمير جمع نحو لن يفعلوا ولن تفعلوا او ضمير
المؤنثة المخاطبة نحو لن تفعلي فهذه منصوبة بلن وعلامة
نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة وللخفض ثلاث
علامات الكسرة والياء والفتحة بدأ بالكسرة لانها الاصل
وثنى بالياء لانها بنتها وختم بالفتحة لانها اخت الكسرة
في التحريك ولكل من هذه العلامات الثلاث مواضع
تخصها فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاث
مواضع الاول في الاسم المفرد المنصرف وهو الاسم
المتمكن الامكن نحو مررت بزيد وسمي منصرفا لدخول تنوين
الصرف عليه وهو المسمى بتنوين التمكين والثاني في

جمع

جمع التكسير المنصرف نحو مررت بزيود وهنود وسيأتي
ان علي المنصرف يخفض بالفتحة والثالث في جمع المؤنث
السالم ولا يكون الا منصرفا نحو مررت بالهندات اذ لم يكن
علما فان كان علما جاز فيه الصرف وعدمه واما الياء فتكون
علامة للخفض في ثلاثة مواضع الاول في الاسماء الخمسة
المعتلة المضافة نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك
وذي مال فهذه كلها مخفوضة بالباء الموحدة وعلامة خفضها
الياء المكسور ما قبلها نيابة عن الكسرة والثاني في التثنية
مطلقا نحو مررت بالزيدين والهندين فالزيدين والهندين
مخفوضان بالباء الموحدة وعلامة خفضهما الياء المفتوح
ما قبلها نيابة عن الكسرة والموضع الثالث في الجمع
السالم المذكر نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض بالباء
الموحدة وعلامة خفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح

مابعدها نيابة عن الكسرة واما الفتحة فتكون علامة
للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو ما كان على صيغة
منتهى الجموع نحو مررت بمساجد ومصابيح او كان مختوما
بالف التأنيث الممدودة كحمراء او المقصورة كحبلى او كان
فيه العلمية والتركيب نحو معدي كرب او العلمية والتأنيث
نحو زينب وفاطمة او العلمية والعجمة نحو ابراهيم او العلمية
وزيادة الالف والنون نحو عثمان كسكران ولها شروط تطلب من
المطولات فهذه كلها تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم
تضف او تقبل ال فانها حينئذ تخفض بالكسرة على الاصل نحو
مررت بافضلكم وبالافضل وللجزم علامتان السكون
وهو حذف الحركة والحذف وهو سقوط حرف العلة او
النون للجازم واحترزت بقولي للجازم من نحو سندع
الزبانية فان الواو حذفت في الخط تبعا لحذفها في اللفظ

لالتقاء

او وزن الفعل نحو احمد ويزيد او العلمية وزيادة الالف والنون نحو عثمان او العلمية والعدل نحو عمر او كان فيه الوصف والعدل نحو مثنى وثلاث ورباع او الوصف ووزن الفعل نحو افضل او الوصف مع

١٤

لالتقاء الساكنين ومن نحو لتبلون فان النون حذفت لتوالي
النونات وهو لكل من السكون والحذف مواضع يختص بها
فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع
الصحيح الآخر اذا دخل عليه جازم ولم يتصل بآخره شيء
نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد
بالصحيح الآخر ما لم يكن في آخره الف ولا واو ولا ياء واما
الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين في الفعل
المضارع المعتل الآخر وهو ما كان في آخره حرف علة نحو
لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع ويخش ويرم مجزوم بلم
وعلامة جزمها حذف حرف العلة من آخرها نيابة عن
السكون فالمحذوف من يدع الواو والضمة قبلها دليل
عليها والمحذوف من يخش الالف والفتحة قبلها دليل
عليها والمحذوف من يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها

والموضع الثاني في الافعال الخمسة التي رفعها بثبات النون
وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا ولم
تضربا او ضمير المذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا او ضمير المؤنثة
المخاطبة نحو لم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجزومة بلم وعلامة
جزمها حذف النون نيابة عن السكون **فصل** في ذكر
حاصل ما تقدم من اول باب علامات الاعراب الى هنا
تمرينا للمبتدي على عادة المتقدمين رحمهم الله اجمعين كاملة
اي حاذقا اي استاذ
ان يقال **المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات** الثلاث
الضمة والفتحة والكسرة او بالسكون **وقسم يعرب بالحروف**
الاربعة الواو والالف والياء والنون او بالحذف **فالذي**
يعرب بالحركات اجمالا **اربعة انواع** نوع من الافعال
وثلاثة من الاسماء الثلاثة **الاسم المفرد** نحو جاء زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد **وجمع التكسير** نحو جاء الرجال ورايت

الرجال

الرجال ومررت بالرجال **وجمع المؤنث السالم** نحو جاءت
الهندات ورايت الهندات ومررت بالهندات **و**نوع
الافعال **الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء** نحو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب **وكلها** اي مجموع الانواع الاربعة
لا جميعها لتخلف بعض الاحكام في بعضها اي مجموعها **ترفع**
بالضمة نحو يضرب زيد ورجال ومومنات **وتنصب بالفتحة**
نحو لن اضرب زيدا ورجالا **وتخفض بالكسرة** نحو مررت
بزيد ورجال ومومنات **وتجزم بالسكون** نحو لم يضرب هذا
هو الاصل **وخرج عن ذلك الاصل ثلاثة** اشيا **جمع المؤنث**
السالم ينصب بالكسرة نحو رايت الهندات وكان حقه ان
ينصب بالفتحة **والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة** نحو
مررت باحمد ومساجد وكان حقه ان يخفض بالكسرة
والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره نحو لم

يعزُ ولم يخشَ ولم يرمِ وكان حقهُ أن يجزمَ بالسكون والذي

يُعرب بالحروف اربعة انواعٍ ايضاً ثلثةٌ من الاسماءِ ونوعٌ

واحدٌ من الافعالِ فانواع اسماءِ الثلاثة التثنيةُ نحو جاءَ

الزيدانِ وجمعُ المذكرِ السالم نحو جاءَ الزيدونَ والاسماءِ

الخمسةِ وهي ابوكَ واخوكَ وحموكِ وفوكَ وذومالٍ ونوعٌ

الافعالِ الخمسةِ وهي يفعلانِ بالياءِ المثناةِ تحت وتفعلان

بالتاءِ المثناةِ فوق ويفعلون بالمثناةِ تحت وتفعلونَ بالمثناةِ فوق

وتفعلين بالمثناةِ فوق لا غيرُ فامّا التثنيةُ بمعنى المثنى من اطلاق

اي فوقها مضاف اليه محذوف

المصدرِ على الاسم المفعولِ فترفعُ بالالفِ نحو جاءَ الزيدانِ

وتنصبُ وتخفضُ بالياءِ المفتوح ماقبلها المكسورِ ما بعدها

نحو رايتُ الزيدينِ ومررتُ بالزيدينِ واما جمعُ المذكرِ السالم

فيرفعُ بالواوِ نحو جاءَ الزيدونَ وينصبُ ويخفضُ بالياءِ المكسورِ

ماقبلها المفتوحِ ما بعدها نحو رايتُ الزيدينَ ومررتُ

بالزيدين.

بالياءِ المكسورِ ماقبلها المفتوحِ ما بعدها

بالزيدينَ واما جمعُ المذكرِ السالم فيرفعُ بالواو نحو جاءَ

الزيدونَ وينصبُ ويخفضُ واما الاسماءُ الخمسةُ فترفعُ بالواوِ نحو

هذا ابوكَ واخوكَ وحموكِ وفوكَ وذومالٍ وتنصبُ بالالف

نحو رايتُ اباكَ واخاكَ وحماكِ وفاكَ وذامالٍ وتخفضُ بالياءِ

نحو نظرتُ الي ابيكَ واخيكَ وحميكِ وفيكَ وذي مالٍ

واما الافعالُ الخمسةُ فترفعُ بالنونِ نحو يفعلان وتفعلان

ويفعلونَ وتفعلونَ وتفعلينَ وتنصبُ وتجزمُ بحذفها

اي بحذفِ النونِ نحو لن يفعلا ولم تفعلا ولن يفعلوا ولم

تفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلي وحاصلُ علامات الاعراب

عشرةُ اشياءَ الحركاتُ الثلاثُ والسكونُ والاحرفُ الثلاثُ

وحذفها للجازمِ والنونُ وحذفها للناصبِ والجازمِ

بابُ الافعالِ الاصطلاحيةِ الافعالُ جمعُ فعلٍ

وهي ثلاثةٌ لا رابعَ لها ماضٍ وهو ما دلّ على حدثٍ مقترنٍ

فان قيل هذا انما يتجه على القول بان الاعراب معنوي كالقول الصحيح واما على القول بان الاعراب لفظي فغير متجه لان العلامات التي هي نفس الاعراب على القول بانه لفظي والشيء لا يكون علامة على نفسه قلت عن ذلك اجوبة احسنها ان هذه عبارة التقدمين القائلين بان الاعراب معنوي جرت على السنة المخالفين لهم في ذلك اجهوري

بزمانٍ ماضٍ وقبل تاء التأنيث الساكنة نحو ضرَبَت ومضارعٌ أي
مُشابهٌ وهو ما دلّ على حدثٍ مقترنٍ بأحد زمانَي الحال
والاستقبال وقبل لم نحو لم يضرِب وأمرٌ وهو ما دلّ على
طلب حدثٍ في زمن الاستقبال وقبل ياء المخاطبة نحو اضربي
فهذه حقيقة الأفعال الثلاثة نحو ضرَبَ ويضرِبُ واضرِبْ
فأمّا أحكامها فالماضي مفتوح الآخر أبدًا على الأصل نحو ضرَبَ
ودحرَجَ وانطلَقَ واستخرَجَ ما لم يتّصل به ضمير رفعٍ متحرّكٍ فإنّه
يُسكَّن نحو ضربتُ وما لم يتّصل به واو الجمع فإنّه يُضمّ نحو ضربوا
على خلاف الأصل والأمر مجزومٌ أبدًا عند الكسائي بلام ذو الحال
الأمر مقدّرة فأصل اضرِبْ عنده لتضرِبْ حُذفت اللام تخفيفًا
ثم التاء خوف الالتباس حال بالمضارع ثم أُتي بهمزة الوصل عند الاحتياج
إليها وعند سيبويه الأمر مبنيٌّ على السكون إن كان صحيح
الآخر نحو اضرِبْ وعلى حذف الآخر إن كان معتلًّا نحو

اخشى

اخشَ واغزُ وارمِ وعلى حذف النون إن كان مسندًا إلى ضمير
تثنيةٍ نحو اضربا أو ضمير جمعٍ نحو اضربوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة
نحو اضربي وهذا المذهب هو المنصور والمضارع ما كان
في أوله إحدى الزوائد الأربع المسمّاة بأحرف المضارعة يجمعها
حروف قولك أنيتُ يعني أدركتُ وحروف أنيتُ الهمزة بشرط
أن تكون للمتكلّم وحده نحو أقوم بخلاف همزة أكرَمَ والنون
بشرط أن تكون للمتكلّم ومعه غيره أو المعظِّم نفسه نحو نقوم
بخلاف نون نرجس والياء المثنّاة تحت بشرط أن تكون للغائب
نحو يقوم بخلاف يرنا والتاء المثنّاة فوق بشرط أن
أي فوقها مضاف إليه محذوف
تصلح للمخاطب نحو تقوم بخلاف تاء تعلّم فأقوم ونقوم
ويقوم وتقوم أفعالٌ مضارعةٌ لدلالة الزوائد في أولها
على المعاني المذكورة وأكرم ونرجس ويرنا وتعلّم أفعالٌ ماضيةٌ
لعدم دلالة الزوائد في أولها على المعاني المذكورة وهو

أي الهمزة والنون للمتكلم

اي المضارع المجرد من النونين ومن الناصب والجازم ويستمر
على رفعه حتى يدخل عليه ناصب فينصبه او جازم فيجزمه
فالنواصب للمضارع وفاقا وخلافا عشرة على ما ذكره هنا
والمتفق عليها اربعة وهي ان المفتوحة الهمزة والساكنة
النون تنصب المضارع لفظا او محلا وهي موصول حرفي
تسبك مع منصوبها بمصدر فلذلك تسمى مصدرية
مثال ذلك عجبت من ان تضرب التقدير عجبت من ضربك
فان حرف نصب واستقبال وتضرب فعل مضارع
منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والثاني
لن وهو حرف لنفي المستقبل نحو لن نبرح فلن حرف
نفي ونصب ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة والثالث اذن وهو حرف جواب
وجزاء نحو اذن اكرمك جوابا لمن قال اريد ان ازورك

اي باعتبار الفعل

فاذن

فاذن حرف جواب وجزاء واكرمك منصوب باذن وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة على الميم وشرط النصب باذن ان تكون
في صدر الجواب والفعل بعدها مستقبلا متصلا بها ولا يضر
فصلها منه بالقسم والرابع كي المصدرية وهي

نحو والله اذن لا افعل

الداخلة عليها اللام التعليلية لفظا نحو لكيلا تأسوا او
تقديرا نحو كيلا تأسوا في غير القران اذا قدرت اللام
قبلها استغناء عنها بنيتها فاللام حرف تعليل وجر
وكي حرف مصدري ونصب ولا حرف نفي وتأسوا فعل
مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون فان لم
يتقدم كي لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا فكي تعليلية والمضارع
بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا والنواصب المختلف فيها
ستة الاول ان الناصب بعدها ان مضمرة وهي لام كي التعليلية
واضيفت الى كي لانها تخلفها في افادة التعليل نحو جئتك

لازورك فازورك منصوب بأن مضمرة بعد لام كي جوازاً وتسمى
هذه اللام لام التعليل والثانية لام الجحود اي لام النفي وهي
الواقعة في خبر كان المنفية بما او في خبر يكون المنفية بلم نحو
وما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر
منصوبان بأن مضمرة بعد لام الجحود وجوباً وسميت هذه
اللام لام الجحود لكونها مسبوقة بالكون المنفي والنفي
يسمى جحوداً والثالثة حتى الجارة المفيدة للغاية نحو حتى
يرجع الينا موسى او التعليل نحو اسلم حتى تدخل الجنة
فيرجع وتدخل منصوبان بأن مضمرة بعد حتى وجوباً والرابعة
والخامسة الجواب بالفاء المفيدة للسببية والواو المفيدة
للمعية الواقعتين بعد الامر نحو اقبل فاحسن اليك او
واحسن اليك وبعد النهي نحو لا تخاصم زيداً فيغضب
او ويغضب او بعد العرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب

من باب علم يعلم

علماً

علماً او وتصيب علماً وبعد التحضيض نحو هلا اكرمت زيداً
فيشكر او ويشكر وبعد التمني نحو ليت لي مالاً فاتصدق منه
او واتصدق منه وبعد الترجي نحو لعلي ارجع الشيخ فيفهمني
او ويفهمني وبعد الدعاء نحو رب وفقني فاعمل صالحاً او واعمل
صالحاً وبعد الاستفهام نحو هل زيد في الدار فامضي اليه او
وامضي اليه وبعد النفي المحض نحو لا يقضى على زيد فيموت
او ويموت فالجواب بعد الفاء او الواو في هذه الامثلة كلها
منصوب بأن مضمرة وجوباً ولو قال والفاء والواو في الجواب
لكان اوضح لان الجواب منصوب لا ناصب والسادس
او التي بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم او الى نحو
لالزمنك او تقضيني حقي فيسلم وتقضي منصوبان بأن مضمرة
بعد او وجوباً والحاصل ان أن تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر
وهي اللام وكي التعليلية وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف

وهي الفاء والواو واو والجوازم ثمانية عشر جازما وهي قسمان
ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا
ستة وهي لم نحو لم يقم فلم حرف يجزم المضارع وينفي معناه
ويقلبه الى الماضي ويقم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والثاني
لما المرادفة للم فيما تقدم نحو لما يضرب فلما حرف يجزم المضارع
وينفي معناه ويقلبه الى الماضي ويضرب مجزوم بلما وعلامة
جزمه السكون والثالث الم نحو الم نشرح فالم حرف تقرير
وجزم ونشرح مجزوم بالم وعلامة جزمه السكون والرابع
الما اختها نحو الما احسن اليك فالما حرف تقرير وجزم
واحسن مجزوم بالما وعلامة جزمه السكون والخامس
لام الامر نحو لينفق ذو سعة فينفق مجزوم بلام الامر وعلامة
جزمه السكون ولام الدعاء وهي لام الامر في الحقيقة ولكن
سميت لام الدعاء تأدبا نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم

بلام الدعاء

بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء والسادس لا المستعملة
في النهي نحو لا تخف فلا حرف نهي وجزم وتخف مجزوم بلا الناهية
وعلامة جزمه السكون ولا المستعملة في الدعاء وهي لا الناهية
في الحقيقة ولكن سميت دعائية تأدبا نحو لا تؤاخذنا فلا حرف
دعاء وجزم وتؤاخذ مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون
ونا مفعول به والفاعل مستتر تقديره انت والذي يجزم فعلين
اثنا عشر جازما وهي إن الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون وهي
حرف يجزم المضارع لفظا والماضي محلا ويقلب معنى الماضي الى
الاستقبال عكس لم نحو ان قام زيد قمت فان حرف شرط
وجزم وقام فعل الشرط في محل جزم بان وزيد فاعل قام
وقمت جواب الشرط والثاني ما الشرطية نحو وما تفعلوا من
خير يعلمه الله فما اسم شرط وجزم وتفعلوا فعل الشرط مجزوم
بما وعلامة جزمه حذف النون والثالث من الشرطية نحو من يعمل

[illegible]

ويعلم جواب الشرط وهو مجزوم ايضا وعلامة جزمه السكون

سوءٍ يجز به فمن اسم شرط وجزم ويجز فعل الشرط مجزوم بمن
ويجز جواب الشرط وهو مجزوم ايضا بمن وعلامة جزمه
حذف الالف من آخره والرابع مهما نحو قوله تعالى
وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
فمهما اسم شرط وجازم وتأت فعل الشرط وهو مجزوم بمهما
وعلامة جزمه حذف الياء وبه جار ومجرور متعلق بتأت
ومن آية بيان لمهما في موضع نصب على الحال من الهاء في به
ولتسحر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كي
والفاعل مستتر فيه وجوبا ونا مفعول وفما الفاء رابطة
للجواب وما نافية ونحن اسمها ان قدرت حجازية ولك جار
بمعنى ليس
ومجرور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين في موضع نصب خبرها
وجملة فما نحن لك بمؤمنين في موضع جزم جواب الشرط و
الخامس اذما كقوله . وانك اذ ما تأت ما انت آمر . به تلف

أي يدرك
من اياه

أي قول الشاعر

٢١

من اياه تأمر آتيا . فاذما حرف شرط على الاصح وتأت فعل
الشرط وعلامة جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وعلامة
جزمه حذف الياء ايضا والسادس اي نحو قوله تعالى أياما
تدعوا فله الاسماء الحسنى . فأيا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا
وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بأيا وعلامة جزمه
حذف النون . وفله الفاء رابطة للجواب وله جار ومجرور
خبر مقدم والاسماء مبتدأ مؤخر والحسنى نعت الاسماء وجملة
فله الاسماء الحسنى في موضع جزم جواب الشرط والسابع
متى نحو قوله متى اضع العمامة تعرفوني . فمتى اسم شرط جازم
اي قول الشاعر
واضع فعل الشرط وهو مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون
وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين . والعمامة مفعول به وتعرفوني
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف نون الرفع
منه والاصل تعرفونني بنونين الاولى نون الرفع والثانية

نون الوقاية و الثامن أيان بفتح الهمزة نحو قوله. فأيان
ما تعدل به الريح تنزل. فأيان اسم شرط جازم وما زائدة
وتعدل فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وتنزل جواب الشرط
وعلامة جزمه سكون آخره وكسره عارض و التاسع أين
نحو قوله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت فأين اسم شرط
جازم وما صلة وتكونوا فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون
ويدرككم جواب الشرط وعلامة جزمه سكون الكاف الأولى
والكاف الثانية في محل نصب على المفعولية والميم علامة
الجمع والموت مرفوع على الفاعلية و العاشر أنّى بفتح الهمزة
والنون المشددة نحو قوله. أنّى تأتها تستجر بها. تجد حطبا
جزلا ونارا تأججا. فأنّى اسم شرط جازم وتأتها فعل الشرط
وعلامة جزمه حذف الياء وتستجر بدل منه. وتجد جواب
الشرط وعلامة جزمه السكون و الحادي عشر حيثما نحو
قوله

قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان
فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه السكون ويقدر جواب الشرط وعلامة
جزمه السكون و الثاني عشر كيفما نحو كيفما تجلس
أجلس فكيفما اسم شرط جازم وتجلس فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وأجلس
جواب الشرط وعلامة جزمه السكون أيضا ويوجد
في بعض النسخ وإذا في الشعر زيادة على الثمانية
عشر ومثالها قول الشاعر. وإذا تصبك خصاصة
فتحمل. فإذا اسم شرط جازم وتصبك فعل الشرط
وعلامة جزمه السكون. وتحمل فعل أمر وفاعله
مستتر فيه وجوبا وهو وفاعله جملة فعلية في
موضع جزم على أنها جواب الشرط وقرنت بالفاء.

المفيدة للربط لانه فعل طلب وانما علمت اذا وان
كانت شرطا على جازم حملا على متى كما حملت متى حملا
عليها كقول عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل
اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه
ابن الجوزي في جامع المسانيد كما قال ابن مالك

باب مرفوعات الاسماء

خاصة المرفوعات من الاسماء
سبعة وهي الفاعل نحو قام زيد والثاني المفعول
الذي لم يسم فاعله نحو ضرب زيد بضم الضاد وكسر
الراء والثالث والرابع المبتدا وخبره نحو زيد قايم
والخامس اسم كان واسم اخواتها نحو كان زيد
قايما والسادس خبر ان وخبر اخواتها نحو ان
زيدا قايم والسابع التابع للمرفوع وهو اربعة
اشياء اولها النعت نحو جاء زيد الكاتب وثانيها العطف

نحو

نحو جاء زيد [illegible] وعمرو وثالثها التوكيد نحو جاء زيد
نفسه ورابعها البدل نحو جاء زيد اخوك وسياتي
تفصيلها في ابواب متفرقة على الاتي على هذا الترتيب
مقدما الاول فالاول

باب الفاعل

الفاعل

ورسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال الفاعل
هو اسم المرفوع بفعله المذكور قبله فعله نحو قام
زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بفعله الصادر منه وهو
القيام وقام مذكور قبل زيد فعلم منه ان الفاعل لا يكون
الا اسما ولا يكون مع الفعل الا مرفوعا ولا يكون الا
مؤخرا عن الفعل وهو اي الفاعل على قسمين قسم
ظاهر وقسم مضمر فالظاهر يرفع الماضي والمضارع
اذا اسند الى غايب ولا يرفع الامر ثم الظاهر اقسام
الاول المفرد المذكر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد

والثاني المثنى المذكر نحو قولك قام الزيدان ويقوم الزيدان والثالث جمع المذكر السالم نحو قولك قام الزيدون ويقوم الزيدون والرابع جمع المذكر المكسر نحو قولك قام الرجال ويقوم الرجال
والخامس المفرد المؤنث نحو قولك قامت هند وتقوم هند والسادس مثنى المؤنث نحو قولك قامت الهندان وتقوم الهندان والثامن جمع المذكر المكسر نحو قولك قامت الهنود وتقوم الهنود والتاسع المفرد المضاف لغير يا المتكلم من الاسما الخمسة نحو قولك قام اخوك ويقوم اخوك والعاشر المضاف ليا المتكلم نحو قام غلامي ويقوم غلامي وما اشبه ذلك فالفاعل في هذه الامثلة كلها اسم ظاهر والفاعل المضمر وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا قسمان متصل ومنفصل وكل منهما اما لمتكلم وحده او معه

والسابع جمع المؤنث السالم نحو قولك قامت الهندات وتقوم الهندات صح

غيره

غيره او لمخاطب او لمخاطبة او مثنيهما او لجمع الذكور المخاطبين او لجمع الاناث المخاطبات او لمفرد الغايب او لمفردة الغايبة او لمثنى الغايب مطلقا او لجمع الذكور الغايبين او لجمع الاناث الغايبات وحاصل كل من قسمي الاتصال والانفصال اثنى عشر قسما ومجموعها اربعة وعشرون حاصلة من ضرب اثنين في اثنى عشر فالمتصل هو الذي لا يبتدا به ولا يلي الا في الاختيار ويرفعه الماضي والمضارع والامر وذلك نحو قولك ضربت فالتا المضمومة ضمير المتكلم وحده محلها رفع على الفاعلية بضرب وضربنا بسكون البا فنا ضمير المتكلم مع غيره او المعظم نفسه وموضعها رفع على الفاعلية بضرب وكذا حيث سكن ما قبلها وكان غير الف فانها فاعلة وان انفتح ما قبلها فهي مفعول له نحو

ضربنا زيد وضربت بفتح التا للمخاطب المذكر
موضع التا رفع علي الفاعلية بضرب وضربتما
بضم التا للمثني المخاطب مطلقا مذكرا كان او مؤنثا
فالتا اسم مضمر في موضع رفع علي الفاعلية
بضرب والميم والالف حرفان دالان علي
التثنية وضربتم بضم التا لجمع الذكور المخاطبين
والتا اسم مضمر في محل رفع علي الفاعلية
بضرب والميم حرف دال علي جمع الذكور وضربتن
بضم التا لجمع الاناث المخاطبات والنون المشددة
حرف دال علي جمع الاناث وما ذكرناه من ان
التا في الجميع هي الفاعل وما اتصل بها حروف دالة
علي التثنية والجمع هو الصحيح ولا تقع هذه التا
الا فاعلة فهذه امثلة الحاضر وما بقي للغايب

وهو

وهو كقولك زيد ضرب ففي ضرب ضمير مستتر
جوازا تقديره هو عايد علي زيد محله رفع علي
انه فاعل ضرب وهند ضربت ففي ضربت ضمير
مستتر جوازا تقديره هي عايد علي هند مرفوع
المحل علي الفاعلية والتا الساكنة المتصلة بالفعل
حرف دال علي تانيث الفاعل والزيدان ضربا فالالف
ضمير المثني المذكر الغايب عايد علي الزيدان مرفوع
المحل علي الفاعلية والهندان ضربتا فالالف
ضمير المثني الغايب عايد علي الهندان والتا علامة
التانيث واصلها السكون ولكنها حركت لالتقاء
الساكنين وفتحت لمناسبة الالف وهذا المثال
ساقط من اصل المصنف والزيدون ضربوا فالواو
ضمير جماعة الذكور الغايبين يعود علي الزيدون

في موضع رفع علي الفاعلية والالف زايد
والهندات ضربن فالنون ضمير جماعة الاناث
الغايبات عايد علي الهندات موضعه رفع علي
الفاعلية بضرب هذا كله حكم الفاعل المضمر
المتصل واما الفاعل المضمر المنفصل فهو ما يقع
بعد الا او ما في معناها نحو قولك ما ضرب
الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت وما
ضرب الا انت وما ضرب الا انتما وما ضرب
الا انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما
ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم
وما ضرب الا هن وتقول انما ضرب انا وانما
ضرب نحن وكذا الباقي كله هذا مع الماضي وتقول في
المضارع مع الاتصال اضرب ونضرب وتضرب

الي

الي آخره وفي الانفصال ما يضرب الا انا وانما يضرب
انا الي آخره ومع الامر ولا يكون الا متصلا نحو اضرب
اضربا اضربوا اضربي اضربا اضربن باب
المفعول الذي لم يسم فاعله اي لم يذكر معه فاعله
الذي صدر منه الفعل ورسمه بذكر بعض خواصه
تقريبا علي المبتدي فقال وهو الاسم الذي لم
يذكر معه فاعله لقيامه مقامه في رفعه وعمديته
ووجوب تأخيره عن الفعل وتأنيث الفعل
لتأنيثه وذلك نحو ضرب زيد والاصل ضرب
عمرو زيدا فحذف عمرو الذي هو فاعل ضرب
لغرض من الاغراض فبقي الفعل محتاجا لما يسند
اليه فاقيم المفعول مقام الفاعل في الاسناد
اليه فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا فالتبس بالفاعل

فما لم يسم فاعله

اي جزءي الكلام كالمبتداء والخبر

صورةً فاحتيج الي تمييز احدهما عن الآخر فابقي
الفعل مع الفاعل علي اصله وغُيِّر مع نايبه في
الماضي والمضارع فان كان الفعل ماضيا ضُمّ اوّله
وكُسِر ما قبل آخره تحقيقا نحو ضُرِب او تقديرا
نحو يُقال وبِيعَ ويُشَدُّ وسكت عن فعل الامر لانه
لا يبني للمفعول وهو اي الذي لم يُسمّ فاعله علي
قسمين ظاهرٌ ومضمرٌ كما تقدم في الفاعل فالظاهر
المُسنَد اليه الماضي نحو قولك ضُرِب زيدٌ بضم
الضاد وكسر الراء واعرابه ضُرِب فعل ماضٍ مبني
لِما لم يُسمّ فاعله وزيدٌ مفعول ما لم يُسمّ فاعله
ويُسمّي ايضا نايب الفاعل والمُسنَد اليه المضارع
نحو قولك يُضرَب زيدٌ بضم اوّله وفتح ما قبل
آخره واعرابه يُضرَب فعل مضارع مبنيٌّ لِما لم
يسمّ

يُسمّ فاعله وان شئت قلت مبنيٌّ للمفعول او للمجهول
وزيدٌ نايب الفاعل او مفعول ما لم يسمّ فاعله ولا فرق
في الفعل بين ان يكون مجرّدا كما مرّ او مزيدا نحو قولك أُكرِم
عمرٌو بضم الهمزة وكسر الراء ويُكرَم عمرٌو بضم الياء وفتح الراء
واعرابهما علي وِزان ما مرّ قبلهما وقس ما بقي من اقسام
الظاهر المتقدّمة في باب الفاعل والمفعول الذي لم يُسمّ
فاعله المضمر قسمان متصلٌ ومنفصلٌ فالمتصل نحو قولك
ضُرِبتُ بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضُرِب فعل ماضٍ مبنيٌّ
للمفعول والتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده في موضع رفع
علي انها مفعول ما لم يُسمّ فاعله وضُرِبنا بضم الضاد وكسر الراء
واعرابه ضُرِب فعل ماضٍ مبنيٌّ للمفعول ونا ضمير المتكلم
مع غيره او المعظّم نفسه في موضع رفع علي انه مفعول
ما لم يُسمّ فاعله وضُرِبتَ بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء

المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا ضمير المخاطب
في موضع رفع علي انها مفعول ما لم يسم فاعله وضربت بضم الضاد
وكسر الراء والتا المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
والتا المكسورة ضمير المخاطبة في موضع رفع علي انها مفعول ما لم
يسم فاعله وضربتما بضم الضاد وكسر الراء وضم التا المثناة فوق واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا المضمومة المتصلة بالفعل ضمير
المثني المخاطب مطلقا في موضع رفع علي انها مفعول ما لم يسم فاعله والميم
والالف علامة التثنية وضربتم بضم الضاد وكسر الراء وضم التا المتصلة بالميم
واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا المضمومة ضمير المخاطبين
في موضع رفع علي النيابة عن الفاعل والميم علامة الجمع وضربتن بضم الضاد
وكسر الراء وضم التا المتصلة بالنون واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء
المضمومة ضمير جمع المؤنث الحاضر والنون المشددة علامة جمع الاناث والحاصل
ان الفعل في الجميع مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر وان التا في الجميع مفعول
ما لم يسم فاعله الا انها لما وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والمخاطب

والمخاطبة

والمخاطبة والمثنى والمجموع احتيج الي تمييز كل منها عن الاخر فضموها في المتكلم وفتحوها

مرفيون

في المخاطب المذكر وكسروها في المخاطبة المؤنثة وزادوا الميم والالف في خطاب

المثني والميم وحدها في خطاب الجمع في التذكير والنون المشددة في خطاب الجمع
في التانيث ومناسبة كل بما اختص به تطلب من المطولات هذا كله في
الحاضر وتقول في الغايب ضرب بضم اوله وكسر ما قبل آخره واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازا مرفوع المحل علي انه
مفعول ما لم يسم فاعله وهو ضمير المفرد الغايب وضربت بضم الضاد وكسر
الراء وسكون التاء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا الساكنة
في آخره حرف تانيث ومفعول ما لم يسم فاعله [illegible] ضمير مستتر جوازا
في ضربت تقديره هي وهو ضمير المفردة الغايبة وضربا بضم اوله وكسر ما قبل
آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والالف المتصلة
بالفعل ضمير المثني المذكر الغايب في موضع رفع علي انه مفعول ما لم يسم
فاعله واهمل بضربتا المثني المؤنث الغايب واعرابه ضرب فعل ماض

ص يعني لم يذكر ضربتا

مبنيٌّ للمفعولِ والتاءُ حرفُ تأنيث والالفُ ضميرُ المثنّي المؤنث الغايبِ في مو
ضعِ رفعٍ علي النيابةِ عن الفاعلِ وضُرِبوا بضمِ اوّله وكسرِ ماقبلَ آخره واعرابه
(الغايبين)
ضُرِبَ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمفعولِ والواوُ ضميرُ الجماعةِ المذكرين في موضعِ رفعٍ علي
النيابةِ عن الفاعلِ والالفُ حرفٌ زايدٌ وضُرِبْنَ بضمِ الضادِ وكسرِ الرّاءِ وسكونِ
البا الموحّدةِ واعرابه ضُرِبَ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لما لم يسمَّ فاعلُه والنونُ ضميرُ
الاناثِ الغاياتِ في محلِّ رفعٍ علي انّه مفعولُ مالم يسم فاعلُه هذا كلّه في
المتّصل وتقولُ في المنفصل ماضُرِبَ الّا انا وماضُرِبَ الّا نحن وماضُرِبَ
الّا انتَ وماضُرِبَ الّا انتما وماضُرِبَ الّا انتم وماضُرِبَ الّا انتنّ وما
ضُرِبَ الّا هو وماضُرِبَ الّا هي وماضُرِبَ الّا هما وماضُرِبَ الّا هم وما
ضُرِبَ الّا هنّ وكذا تقولُ انما ضُرِبَ انا الي آخرِها والفعلُ في الجميع
(ماقبل)
مضمومُ الاوّل مكسورُ الآخرِ وقسْ عليه ما امكنَ في المضارعِ فلا نطوّل

بذ

٣٩ ٢٠

بذكره باب المبتدا والخبر وهو الثالثُ والرابعُ من المرفوعات

المبتدأ هو الاسمُ الصريحُ او المؤوّلُ المرفوعُ لفظاً او محلّاً بالابتداء العاري
(نحو بحسبك درهم زيد يكفيك درهم)
اي المجرّد عن العوامل اللفظيّة غيرِ الزايدةِ وما اشبهها فخرج بالاسم
الفعلُ والحرفُ وبالمرفوعِ المنصوبُ والمجرورُ بغيرِ الزايد او شبهه
وبالعاري عن العواملِ اللفظيّةِ الفاعلُ واسمُ كان واخواتها لكون
عاملِها لفظيّاً وهو الفعلُ ومثالُ الاسمِ الصريحِ الواقعِ مبتدأ زيدٌ قايمٌ
فزيدٌ مبتدأٌ وهو مرفوعٌ بالابتداءِ والابتداءُ عبارةٌ عن الاهتمامِ بالشيء
وجعلِه اوّلاً لثانٍ بحيث يكون الثاني خبراً عن الاوّلِ وقايمٌ خبرُه وهو
(مصدر)
مرفوعٌ بالمبتدأ ومثالُ الاسمِ المؤوّلِ الواقعِ مبتدأ وان تصوموا خيرٌ لكم
فان تصوموا في تأويلِ مصدرٍ مرفوعٍ علي الابتداءِ وخيرٌ خبرُه و
التقديرُ صومُكم خيرٌ لكم والخبرُ الاصليُّ هو الاسمُ المرفوعُ بالمبتداء

المسند اليه اي الي المبتدا ثم تارة يكون المبتدا والخبر مفردين لمذكر نحو قولك
زيد قايم فزيد مبتدا مرفوع بالابتدا وقايم خبره مرفوع بالمبتدا او تارة يكونان
مثنيين لمذكر نحو قولك الزيدان قايمان فالزيدان مرفوع علي الابتدا وعلامة
رفعه الالف وقايمان خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف ايضا وتارة
يكونان مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو قولك الزيدون قايمون فالزيدون
مرفوع علي الابتدا وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وقايمون خبره وهو
مرفوع وعلامة رفعه الواو ايضا نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين
لمذكر جمع تكسير نحو الزيود قيام وتارة يكونان مفردين لمؤنث نحو هند
قايمة وتارة يكونان مثنيين لمؤنث نحو الهندان قايمتان وتارة يكونان
مجموعين لمؤنث جمع تصحيح نحو الهندات قايمات وتارة يكونان
مجموعين جمع تكسير لمؤنث نحو الهنود قيام والمبتدا من حيث هو

قسمان

قسمان

قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره من نحو قولك زيد قايم
والزيدان قايمان والزيدون قايمون وما اشبه ذلك والمبتدا المضمر
اثنا عشر ضميرا منفصلا وهي انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم مع غيره او
المعظم نفسه وانت بفتح التا للمخاطب وانت بكسر التا للمخاطبة وانتما
للمثنى مطلقا وانتم لجمع الذكور المخاطبين وانتن لجمع الاناث المخاطبات
وهو للمفرد الغايب وهي للمفردة الغايبة وهما للمثني الغايب مطلقا وهم
لجمع الذكور الغايبين وهن لجمع الاناث الغايبات وتسمي هذه الضماير
ضماير الرفع المنفصلة والغالب اذا وقعت مبتدآت ان يخبر عنها
بما يطابقها في المعني نحو قولك انا قايم فانا ضمير رفع منفصل في
محل رفع بالابتدا وقايم خبره ونحن قايمون فنحن مبتدا وهو ضمير
رفع مبني علي الضم لا يظهر فيه اعراب ومحله رفع وقايمون خبره

مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك من نحو انت قايم وانت قايمة
وانتما قايمان وانتم قايمون وانتن قايمات وهو قايم وهي قايمة وهما قايمان
وهم قايمون وهن قايمات فالمبتدأ في هذه الامثلة كلها مضمر مبني
لا يدخله اعراب والصحيح في انا وانت وانت وانتما وانتم وانتن ان
الضمير هو أن فقط وان اللواحق لها حروف تدل علي المعني المراد والخبر
من حيث هو قسمان قسم مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا
شبهها ولو كان مثني او مجموعا فانه في هذا الباب يسمي مفردا فالمفرد
نحو زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون فالخبر في هذه
الامثلة مفرد لانه ليس بجملة ولا شبهها وغير المفرد وهو الجملة
وشبهها ومجموع ذلك اربعة اشيا شيآن في الجملة وشيآن في
شبهها فالشيآن في شبه الجملة الجار والمجرور والظرف التامان

والشيآن

والشيآن في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر او المضمر والمبتدأ مع خبره المفرد
او غيره فالجار والمجرور نحو قولك زيد في الدار والظرف نحو قولك زيد عندك
والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف المحذوف كلاهما وان تقديره
كاين او مستقر لا كان او استقر والفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام ابوه فزيد
مبتدأ وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل والمضاف اليه في موضع رفع
خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه والمبتدأ مع خبره نحو قولك
زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدأ اول وجاريته مبتدأ ثان وذاهبة خبر
المبتدأ الثاني وجملة المبتدأ الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدأ الاول
والرابط بين المبتدأ الاول وخبره الهاء من جاريته باب العوامل
الداخلة علي المبتدأ والخبر وتسمي النواسخ وهي هنا اقسام ثلاثة
الاول كان واخواتها والثاني ان واخواتها والثالث ظننت واخواتها

وهذه الاقسام الثلاثة عملها مختلف فاما كان واخواتها فانها
ترفع الاسم اي المبتدا ويسمي اسمها وتنصب الخبر اي خبر المبتدا ويسمي
خبرها وانما لم يسموا الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لان
هذه الافعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي من شانه
ان يصدر من الفاعل ويقع علي المفعول وصارت كالروابط ومن ثم
سماها الزجاجي حروفا وهي ثلاثة عشر فعلا علي ما ذكره هنا والا
فهي اكثر من ذلك الاول كان وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر
في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما واما
مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا والثاني امسي وهي لاتصاف المخبر
عنه بالخبر في المسا نحو امسي زيد غنيا والثالث اصبح وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح البرد شديدا والرابع اضحي

وهي

وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحي نحو اضحي الفقيه ورعا والخامس ظل
بالظا المشالة وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صايما والسادس
بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد مفطرا والسابع
صار وهي للتحويل والانتقال نحو صار السعر رخيصا والثامن ليس وهي لنفي الحال
عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس زيد قايما اي الان والتاسع
والعاشر والحادي عشر والثاني عشر مازال وما انفك وما فتئ وما برح
مقرونة بما النافية او شبهها كالنهي والدعا وهذه الافعال الاربعة
لملازمة الخبر المخبر عنه علي حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال
زيد عالما وما انفك عمرو جالسا وما فتئ بكر محسنا وما برح محمد كريما
وما اشبه ذلك والثالث عشر ما دام مقرونة بما الظرفية المصدرية
وهي لاستمرار الخبر نحو لا اصحبك ما دام زيد مترددا اليك

وسميت ماهذه ظرفية لنيابتها عن الظرف ومصدرية لتاولها مع صلتها
بالمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك وما تصرف منها اي
والذي تصرف من كان واخواتها يعمل عمل ماضيها فالمتصرف نحو
كان في الماضي ويكون في المضارع وكن في الامر ونحو اصبح في الماضي
ويصبح في المضارع واصبح بقطع الهمزة في الامر تقول في عمل الماضي
كان زيد قايما واعرابه كان فعل ماض ناقص وزيد اسمها و
قايما خبرها وتقول في عمل المضارع من كان يكون زيد قايما واعرابه
يكون فعل مضارع متصرف من كان ترفع الاسم وتنصب الخبر زيد
اسمها وقايما خبرها وتقول في عمل الامر من كان كن قايما واعرابه
كن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره انت وقايما
خبره وتقول اصبح زيد قايما ويصبح زيد قايما واصبح قايما واعرابه

علي

٢٢

علي وزان ما تقدم قبله والذي لا يتصرف منها دام وليس تقول لا
اكلمك مادام زيد قايما وليس عمرو شاخصا وما اشبه ذلك من
الامثلة واما القسم الثاني من النواسخ فهو ان واخواتها فانها
تنصب الاسم اي المبتدا ويسمي اسمها وترفع الخبر اي خبر المبتدا
ويسمي خبرها وهي ستة احرف ان بكسر الهمزة وتشديد النون
وهي ام الباب وان بفتح الهمزة وتشديد النون ولكن وكان
بتشديد النون فيهما وليت بفتح التاء المثناة فوق ولعل بتشديد
اللام الاخيرة فتقول ان زيدا قايم واعرابه ان حرف توكيد
تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها وقايم خبرها وتقول
بلغني ان زيدا منطلق واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية
والياء مفعول به وان حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها ومنطلق

خبرها وانّ واسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع علي انه فاعل
بلغني والتقدير بلغني انطلاق زيد وتمتاز انّ المفتوحة بكونها لابدّ
ان يطلبها عامل كما مثّلنا بخلاف المكسورة وتقول لكنّ
عمرًا جالس وكأنّ زيدًا اسد وليت عمرًا شاخص ولعلّ الحبيب
قادم واعرابها علي وزان ما تقدّم لا يختلف عملها وانما يختلف
معانيها لاختلاف الفاظها وانّما عملت هذا العمل لشبهها
بالفعل الماضي نحو كان في البناء علي الفتح ودلالتها علي المعاني
فمعنى كان اتّصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي كما تقدّم
ومعني إنّ المكسورة وأنّ المفتوحة للتوكيد اي تأكيد النسبة
ومعني لكنّ للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهّم
ثبوته او نفيه ومعني كأنّ للتشبيه وهو الدلالة علي مشاركة

امر

أمر لامر في معني ومعني ليت للتمنّي وهو طلب ما لا طمع فيه
او ما فيه عسر ومعني لعلّ للترجّي وهو طلب الامر المحبوب والتوقّع
وهو المعبّر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه نحو لعلّ زيدًا هالك
والترجّي في المحبوب نحو لعلّ الله يرحمني فانّ الهلاك مما يكره
والرحمة مما تحبّ واما القسم الثالث من النواسخ وهو ظننت
واخواتها فانها تنصب المبتدأ ويسمّي مفعولها الاوّل وتنصب
الخبر ويسمّي مفعولها الثاني وانّما تنصبهما علي انهما مفعولان
لها حيث لا مانع وذكر من ذلك عشرة افعال اربعة منها تفيد ترجيح
وقوع المفعول الثاني وهي ظننت نحو ظننت زيدًا قايمًا وحسبت
نحو حسبت بكرًا صديقًا وخلت نحو خلت الهلال لايحًا وزعمت
نحو زعمت زيدًا صادقًا وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوع المفعول

الثاني وهي رأيت نحو رأيت المعروف محبوبًا وعلمت نحو علمت
الرسول صادقًا ووجدت نحو وجدت العلم نافعًا واثنان منها
يفيدان التصيير والانتقال من حالة الي اخري وهما
اتخذت نحو اتخذت زيدًا صديقًا وجعلت نحو جعلت الطين
ابريقًا وواحد منها يفيد حصول النسبة في السمع وهو سمعت نحو
سمعت النبي يقول فالنبي مفعول اول وجملة يقول مفعول
ثان هذا علي رأي ابي علي الفارسي في قوله ان سمعت اذا دخلت علي
ما لا يسمع تعدت الي اثنين والجمهور علي ان جملة يقول ونحوها
في موضع نصب علي الحال من المفعول لان افعال الحواس
لا تتعدي الا الي واحد تقول في اعراب ظننت زيدًا منطلقًا ظننت
فعل وفاعل وزيدًا مفعول اول ومنطلقًا مفعول ثان وفي اعراب

خلت

خلت عمرًا شاخصًا خلت فعل وفاعل واصل خلت خيلت
بكسر الياء نقلت الكسرة الي الخاء بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين وعمرًا مفعول اول وشاخصًا مفعول ثان وما اشبه ذلك
من امثلة ما يفيد الرجحان ومن امثلة ما يفيد التحقيق ومن
امثلة ما يفيد التصيير بلا فرق وهذا القسم اعني ظننت واخواتها
دخيل في المرفوعات وحقه ان يذكر في المنصوبات ولكنه ذكر
استطرادًا لتتميم بقية النواسخ باب النعت رسمه ببعض خواصه
تقريبًا علي المبتدي فقال النعت تابع للمنعوت في رفعه ان
كان المنعوت مرفوعًا ونصبه ان كان المنعوت منصوبًا
وخفضه ان كان المنعوت مخفوضًا وتعريفه
ان كان المنعوت معرفة وتنكيره ان كان المنعوت نكرة سواء كان

النعت حقيقيا ام سببيا ثم ان رفع النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه
ايضا في تنكيره وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل حينئذ
له اربعة من عشرة ويسمي النعت حينئذ حقيقيا وان رفع سببي
المنعوت الظاهر اقتصر فيه علي ماذكره المصنف وتبعه في اثنين من
خمسة ويسمي النعت حينئذ سببيا تقول في النعت الحقيقي الرافع لضمير
المنعوت المستتر في الرفع مع الافراد والتعريف قام زيد العاقل وفي النصب
رايت زيدا العاقل وفي الخفض مررت بزيد العاقل وتقول مع التنكير والافراد
جاء رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول في تثنية
المذكر مع التعريف جاء الزيدان العاقلان ورايت الزيدين العاقلين
ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في تثنية المذكر مع التنكير جاء رجلان
عاقلان ورايت رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وتقول في

جمع

جمع المذكر مع التعريف جاء الزيدون العاقلون ورايت الزيدين العاقلين
ومررت بالزيدين العاقلين ومع التنكير جاء رجال عقلاء ورايت رجالا
عقلاء ومررت برجال عقلاء وتقول في المفردة المؤنثة مع التعريف جاءت
حالة الجر بالفتحة
هند العاقلة ومع التنكير جاءت امراة عاقلة ورايت امراة عاقلة
ومررت بامراة عاقلة وتقول في مثنى المؤنث مع التعريف جاءت
الهندان العاقلتان ورايت الهندين العاقلتين ومررت
بالهندين العاقلتين ومع التنكير جاءت امراتان عاقلتان
ورايت امراتين عاقلتين ومررت بامراتين عاقلتين وتقول
في جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات العاقلات ورايت
الهندات العاقلات ومررت بالهندات العاقلات ومع التنكير
جاءتني نساء عاقلات ورايت نساء عاقلات ومررت بنساء

عاقلاتٍ فالنعتُ في ذلك كلّه رافعٌ لضميرِ المنعوتِ المستترِ
وتقول فيما اذا رفع سببيّ المنعوتُ في الافراد مع التعريف
جاء زيدٌ القايمُ ابوه ورايتُ زيداً القايمَ ابوه ومررتُ بزيدٍ
القايمِ ابوه ومع التنكير قام رجلٌ عاقلٌ ابوه ورايتُ رجلاً عاقلاً
ابوه ومررتُ برجلٍ عاقلٍ ابوه وتقولُ في تثنية المذكّر مع التعريف
جاء الزيدانِ القايمُ ابواهما ورايتُ الزيدينِ القايمَ ابواهما
ومررتُ بالزيدينِ القايمِ ابواهما ومع التنكير جاء رجلانِ قايمٌ
ابواهما ورايتُ رجلينِ قايماً ابواهما ومررتُ برجلينِ قايمٍ ابوهما
وتقول في الجمع المذكّر مع التعريف جاني الرجالُ القايمُ
اباؤهم ورايتُ الرجالَ القايمَ اباؤهم ومررتُ بالرجال
القايمِ اباؤهم ومع التنكير جاء رجالٌ قايمٌ اباؤهم ورايتُ

رجالا

رجالاً قايماً اباؤهم ومررتُ برجالٍ قايمٍ اباؤهم وتقولُ في
المفرد المؤنثِ مع التعريفِ جاءتْ هندُ القايمُ ابوها ورايتُ هنداً
القايمَ ابوها ومررتُ بهندٍ القايمِ ابوها ومع التنكير جاءت امراةٌ
قايمٌ ابوها ورايتُ امراةً قايماً ابوها ومررتُ بامراةٍ قايمٍ ابوها وتقول
في تثنية المؤنث مع التعريفِ جاءتِ الهندانِ القايمُ ابواهما
ورايتُ الهندينِ القايمَ ابواهما ومررتُ بالهندينِ القايمِ
ابواهما ومع التنكير جاءتْ امراتانِ قايمٌ ابواهما ورايتُ امراتينِ
قايماً ابواهما ومررتُ بامراتينِ قايمٍ ابواهما وتقولُ في جمع
المؤنث مع التعريف جاءتِ الهنداتُ القايمُ اباؤهنّ ورايتُ
الهنداتِ القايمَ اباؤهنّ ومررتُ بالهنداتِ القايمِ اباؤهنّ
ومع التنكير جاءتْ نساءٌ قايمٌ اباؤهنّ ورايتُ نساءً قايماً اباؤهنّ

ومررت بنسوة قايم آباؤهن فالنعت في هذا القسم يلزمه الافراد والتذكير
دايما مع غير الجمع واما مع الجمع فيختار تكسيره علي افراده نحو مررت
برجال قيام آباؤهم ويضعف تصحيحه هذا اذا نعت باسم الفاعل
(نحو قايمين صح)
فان نعت باسم المفعول او الصفة المشبهة جاز فيه هذا الاستعمال
وجاز فيه ان يحول الاسناد عن السببي الظاهر الي ضمير المنعوت
المستتر في النعت وينصب السببي او يخفض باضافة النعت اليه
(على التمييز صح)
وحينئذ يطابق منعوته في التأنيث والتثنية والجمع ويرجع الي
القسم الاول مثاله جاء زيد المضروب العبد او الحسن الوجه معا
بنصب العبد والوجه وجرهما وكذا تفعل في كل مثال بما يناسبه
والمعرفة من حيث هي خمسة اشيا الاول المضمر وهو ما دل علي
متكلم نحو انا ونحن او مخاطب نحو انت وانت وانتما وانتم وانتن

او غايب

او غايب نحو هو وهي وهما وهم وهن والثاني العلم
وهو ما علق اي ما وضع علي شيء بعينه غير متناول
ما اشبهه سواء كان علم شخص لعاقل نحو زيد وهند ام
غير عاقل اما لمكان نحو عدن ومكة او لغيره كشذقم وهيلة
(اسم شاة اى قيون) (اسم بعير)
ام علم جنس اما لحيوان نحو مضاجر واسامة او لمعنى كسبحان
(اسم الضبع) (علم اسد) (اسم تسبيح)
وبرة والثالث الاسم المبهم واراد به اسم الاشارة ووجه
(مص)
ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الي كل جنس والى كل
شخص نحو هذا حيوان وحمار وفرس ورجل وزيد وهو
اقسام فهذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة المؤنثة وهذان
لمثنى المذكر وهاتان لمثنى المؤنث بالالف رفعا وبالياء فيهما
جرا ونصبا وهؤلاء بالمد علي الافصح لجمع المذكر والمؤنث و
الرابع الاسم الذي فيه الالف واللام للتعريف نحو الرجل
والرجلة والغلام والغلامة والخامس ما اضيف الي واحد من

هذه الاربعة المذكورة تقول في المضاف الي المضمر غلامي
وغلامهما وفي المضاف الي العلم غلام زيد وغلام مكة وفي
المضاف الي الاسم المبهم غلام هذا وغلام هذه وفي المضاف الي
الاسم الذي فيه الالف واللام غلام الرجل وغلام المرأة وما
اضيف الي واحد من هذه الاربعة فهو في درجة ما اضيف
اليه الا المضاف الي المضمر فانه في درجة العلم وانما قيدت
المعرفة بالحيثية المطلقة لان المعارف التي ذكرها بالنسبة
الي كونها تنعت وينعت بها اقسام الاول المضمر لا ينعت ولا
ينعت به الثاني العلم ينعت ولا ينعت به الثالث والرابع
والخامس اسم الاشارة والمعرف بالالف واللام والمعرف
بالاضافة تنعت وينعت بها والنكرة لا تنحصر بالعد بل
بالحد وحدها كل اسم شايع في جنسه الشامل له ولغيره
لا يختص به واحد من افراد جنسه دون اخر نحو رجل

فانه

فانه شايع في جنس الرجال الصادق علي كل حيوان ذكر
ناطق بالغ من بني ادم لا يختص لفظ رجل بواحد من افراد
الرجال دون اخر بل هو صادق علي كل فرد من افراد جنسه رجل
علي سبيل البدل وهذا الحد فيه غموض وتقريبه اي تقريب
حد النكرة على المبتدي كل ما اي كل اسم صلح بفتح اللام
وضمها دخول الالف واللام عليه في فصيح الكلام فهو
نكرة نحو رجل وفرس فانهما يصلح دخول الالف واللام
عليهما فتقول الرجل والفرس باب

باب العطف

العطف ومراده عطف النسق وهو العطف بحروف
مخصوصة وحروف العطف عشرة علي القول بان إما
المكسورة الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه وهي اي حروف
العطف الواو لمطلق الجمع علي الصحيح من غير ترتيب
نحو جاء زيد فعمرو واذا الان عمرو وجاء عقيب مجيء زيد وثم

العطف وسمي العطف نسقا لان ما بعد الحرف يتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف علي نظم ما قبله في نسقه واعرابه

والفاء للترتيب والتعقيب

بضم المثلثة للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو واذا
كان لمجيء عمرو بعد مجيء زيد بمهلة واو للتخيير والاباحة
بعد الطلب نحو تزوج هندا او اختها وجالس العلماء
او الزهاد وللابهام والشك بعد الخبر نحو انا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين ونحو لبثنا يوما او بعض يوم
وام لطلب التعيين نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت
عالما بان احدهما عند المخاطب ولكنك لا تعرف عينه
وطلبت منه تعيينه واما المكسورة الهمزة المسبوقة بمثلها
مثل او في معناها نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما
فداء وقس الباقي وبل للاضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا
ولا للنفي نحو جاء زيد لا عمرو ولكن بسكون النون للاستدراك
نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وحتى في بعض المواضع تكون
عاطفة ومعناها التدريج والغاية نحو مات الناس حتى
الانبياء

فما زالت القتلى تمج دماءها
بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

الانبياء وفي بعض المواضع تكون ابتدائية نحو حتى ماء دجلة
اشكل وفي بعض المواضع تكون جارة نحو حتى مطلع
الفجر فتحصل ان لحتى ثلاثة اوجه مختلفة وربما تعاقبت
هذه الاوجه على شيء واحد في بعض المواضع بحسب
الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة حتى راسها فان رفعت
الراس فحتى حرف ابتداء وان نصبتها فحتى حرف عطف
وان جررتها فحتى حرف جر وهذه الحروف العشرة مع
اختلاف معانيها تشرك ما بعدها لما قبلها في اعرابه
فان عطفت انت بها على مرفوع رفعت المعطوف او على
منصوب نصبت المعطوف او على مخفوض خفضت او
على مجزوم جزمت المعطوف تقول في عطف الاسم على
الاسم في الرفع جاء زيد وعمرو وفي النصب رايت
زيدا وعمرا وفي الخفض مررت بزيد وعمرو وتقول

في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي
النصب لن يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد
زيد وقس سائر حروف العطف على هذا وفهم من اطلاقه
انه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على المضمر والظاهر
على المضمر وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة
والمعرفة على النكرة وعكسه على المفرد والمثنى والمجموع والمذكر
والمؤنث بعضهما على بعض تطابقا وتخالفا **باب التوكيد**
يقرأ بالواو وبالهمزة وبالالف التوكيد بمعنى المؤكد بكسر
الكاف **تابع للمؤكد** بفتح الكاف **في رفعه** ان كان مرفوعا
نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم **وفي نصبه** اذا كان
منصوبا نحو رايت زيدا نفسه ورايت القوم كلهم **وفي**
خفضه ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد نفسه وبالقوم
كلهم **وفي تعريفه** ان كان معرفة كما تقدم من الامثلة فان

زيدا

باب التوكيد

ما ضرب الا انت وزيد

زيدا او القوم معرفتان الاول بالعلمية والثاني بالالف واللام
ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة الى الضمير ولم يقل وتنكيره كما
قال في النعت لان الفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات
كما عليه البصريون **ويكون** اي التوكيد المعنوي **بالفاظ**
معلومة عند العرب لا يعدل عنها الى غيرها **و**الالفاظ
المعلومة **هي النفس** بسكون الفاء اي الذات **والعين** المعبر بها
عن الذات مجازا من التعبير بالبعض عن الكل ويؤكد بهما
لرفع المجاز عن الذات فاذا قلت جاء زيد احتمل ان تكون
اردت كتابه او رسوله او ثقله فاذا قلت جاء زيد نفسه او
عينه ارتفع المجاز وثبت الحقيقة **وكل واجمع** يؤكد بهما
للاحاطة والشمول فاذا قلت جاء القوم احتمل ان الجائي
بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا اردت التنصيص
على مجيء الجميع قلت جاء القوم كلهم اجمعون وقد يحتاج

راجع الى التعريف

اي واضح

المقام الي زيادة التاكيد فيؤتي بالفاظ اخر معلومة فتسمي تلك الالفاظ
توابع اجمع و توابع اجمع لا يتقدم عليه وهي اي توابع اجمع
اكتع مأخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع وابتع مأخوذ من البتع
وهو طول العنق واصبع بالصاد المهملة مأخوذ من البصع
وهو العرق المجتمع والاصل افراد النفس عن العين وكل عن
اجمع واجمع عن توابعه

باب البدل

البدل
تابع للمبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا
معلوم من قوله اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل
تبعه في جميع اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم
وهو اي بدل الاسم من الاسم والفعل من الفعل علي اربعة
اقسام علي المشهور الاول بدل الشيء من الشيء اي بدل شيء
من شيء هو مساوله في المعني و الثاني بدل البعض من الكل اي
الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او كثيرا ومساويا للجزء الاخر

والثالث

و الثالث بدل الاشتمال وهو ان يشتمل المبدل منه علي البدل
اشتمالا بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف علي المظروف و الرابع
بدل الغلط اي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا لا ان البدل
نفسه هو الغلط كما قد يتوهم كذا حرره في التوضيح فمثال بدل
الشيء في الاسم نحو قولك جاء زيد اخوك واعرابه جاء فعل
ماض وزيد فاعل واخوك بدل شيء من شيء ويسمي ذلك بدل
كل من كل ويسميه ابن مالك بالبدل المطابق و مثال بدل البعض
من الكل اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه واعرابه
اكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل من الرغيف
بدل بعض من كل ومنع المحققون دخول ال علي كل وبعض
و مثال بدل الاشتمال نفعني زيد علمه واعرابه نفعني فعل
ومفعول وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال و مثال
بدل الغلط رايت زيدا الفرس واعرابه رايت فعل وفاعل

وزيدًا مفعولٌ به والفرسَ بدلٌ من زيدٍ بدلُ غلطٍ وذلك انك
اردتَ ان تقولَ رايتُ الفرسَ ابتداءً فغلطتَ فجعلتَ زيدًا
مكانَهُ وهذا معنيَ قوله فابدلتَ زيدًا منه اي عوّضتَ زيدًا
من لفظِ الفرسِ هذه امثلةُ اقسامِ البدلِ الاربعةِ في الاسم واما
في الفعلِ فقالَ الشاطبيُّ تجري فيه الاقسامُ الاربعةُ مثالُ
بدلِ الشيءِ من الشيءِ في الفعلِ ومن يفعلْ ذلك يلقَ اثامًا
يضاعفْ له العذاب فانّ معني مضاعفةِ العذابِ هو لقيُ الاثامِ ومثالُ
بدلِ البعضِ من الكلِّ ان تصلِّ تسجدْ لله يرحمْكَ ومثالُ بدل
الاشتمالِ قوله ان عليَّ اللهَ ان تبايعا. تؤخذْ كرهًا وتجيْ
طايعًا. لانّ الاخذَ كرهًا والمجيَ طايعًا من صفاتِ المبايعةِ
ومثالُ بدلِ الغلطِ ان تاتِنا تسألْنا نعطِكَ. هذا ملخصُ كلامِ
والدي رحمه الله عليه واوجه بدلِ الاسمِ من الاسمِ علي ما يقتضيه
الضربُ من جهة الحسابِ اربعةٌ وستون حاصلةً من ضربِ اربعةٍ

في

في ستة عشرَ وذلك لانهما اِمّا معرفتان اونكرتانِ اوِ الاولُ معرفةٌ
والثاني نكرةٌ اَوْ بالعكسِ فهذهِ اربعةٌ وكلٌّ منهما اِمّا مضمرٌ او مظهرٌ
اومختلفاهما فهذه ستةَ عشرَ وكلٌّ منها اِمّا بدلُ شيءٍ من شيءٍ او
بدلُ اشتمالٍ او بدلُ غلطٍ فهذه اربعةٌ وستونَ وتفاصيلُها
من الجوازِ والامتناعِ مذكورةٌ في المطولات **بابُ**
منصوباتِ الاسماءِ وتقدّمتْ منصوباتُ الافعالِ **المنصوبات**
من الاسماءِ **خمسةَ عشرَ** منصوبًا **وهي** علي سبيل الاجمالِ والتعدادِ
المفعولُ به نحو ضربتُ زيدًا **والمصدرُ** المنصوبُ علي المفعوليةِ
المطلقةِ نحو ضربتُ ضربًا **وظرفُ الزمانِ** نحو صمتُ يومًا **وظرفُ**
المكانِ نحو جلستُ امامَ الشيخِ وهذانِ الظرفانِ هما المسمّيانِ
بالمفعولِ فيه **والحالُ** نحو جاءَ زيدٌ راكبًا **والتمييزُ** نحو طبتُ نفسًا
واسمُ لا النافيةِ للجنسِ نحو لا غلامَ سفرٍ حاضرٌ **والمستثني** في
بعضِ احوالهِ نحو جاءَ القومُ الّا زيدًا **والمنادي** نحو يا عبدَ الله

والمفعول من اجله نحو جيتك قراءة للعلم والمفعول معه
نحو سرت والنيل وخبر كان واخواتها نحو كان زيد قايما
مع النيل
واسم ان واخواتها نحو ان زيدا قايم وخبر ما نحو ما هذا
بشرا والتابع للمنصوب وهو اربعة اشياء كما تقدم في
المرفوعات النعت والعطف والتوكيد والبدل وستاتيك
في ابواب متعددة بابا بابا على ترتيبها في التعداد باب
المفعول به الهاء في به تعود الي ال الموصولة في المفعول
المفعول به هو الاسم المنصوب الذي يقع به اي عليه
الفعل الصادر من الفاعل نحو ضربت زيدا فزيدا اسم
منصوب وقع عليه الفعل وهو الضرب وهذا التعريف
بالرسم كما مر وركبت الفرس فالفرس مفعول به لانه وقع
عليه فعل الفاعل وهو الركوب وهو اي المفعول به قسمان
ايضا قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره من نحو ضربت
زيدا

زيدا وركبت الفرس والمضمر قسمان ايضا قسم متصل وقسم
منفصل فالمتصل هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل بينه
وبينه بالا وهو اثنا عشر نوعا الاول ضمير المتكلم وحده نحو
قولك ضربني زيد فالياء من ضربني مفعول به وهو مبني
ومثال المنفصل ما ضرب الا اني زيد
لا يدخله الاعراب والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه نحو قولك ضربنا زيد فنا مفعول به محله نصب لانه
مبني والثالث ضمير المخاطب المذكر نحو قولك ضربك زيد
فالكاف من ضربك مفعول به محله نصب وفتحة بنا لا فتحة
اعراب والرابع ضمير المؤنثة المخاطبة نحو قولك ضربك زيد فالكاف
المكسورة مفعول به وهو مبني لا اعراب فيه والخامس ضمير
المخاطب في التثنية مطلقا نحو قولك ضربكما زيد فالكاف
ضمير المفعول به والميم والالف علامة للتثنية والسادس
ضمير جمع المذكر المخاطب نحو قولك ضربكم زيد فالكاف

ضمير المفعول به في موضع نصب والميم علامة الجمع في
التذكير والسابع ضمير جمع المؤنث في الخطاب نحو
قولك ضربكن زيد فالكاف وحدها ضمير المفعول به
في محل نصب والنون المشددة علامة جمع الاناث
والثامن ضمير المفرد المذكر الغايب نحو قولك زيد
ضربه عمرو فالهاء في موضع نصب على المفعولية مبني
لا اعراب فيه والتاسع ضمير المفردة الغايبة نحو
قولك هند ضربها زيد فالهاء ضمير المفعول المؤنث وموضعها
نصب وفتحتها فتحة بناء لا فتحة اعراب والعاشر ضمير
المثنى الغايب مطلقا نحو قولك الزيدان ضربهما
عمرو فالهاء ضمير المفعول به موضعها نصب والميم
والالف علامة التثنية والحادي عشر ضمير جمع
الذكور الغايبين نحو قولك ضربهم عمرو فالهاء

مفعول به

مفعول به والميم علامة الجمع في التذكير والثاني
عشر ضمير جمع الاناث الغايبات نحو قولك الهندات
ضربهن عمرو فالهاء ضمير المفعول به والنون المشددة
علامة جمع الاناث ومما ذكرنا من ان الكاف والهاء وحدهما
هو الضمير هو الصحيح ولا تقع الكاف والهاء المتصلتين
في موضع الرفع اصلا وانما يقعان في موضع النصب
او الخفض والضمير المنفصل وهو الذي يتقدم
على عامله او يقع بعد الا او ما في معناها اثنا عشر
يعني انما بمعنى الا
نوعا ايضا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك
اياي اكرمت او ما اكرمت الا اياي فايا فيهما ضمير
المتكلم في موضع نصب على المفعولية والياء المتصلة بها
حرف تكلم والثاني المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه
نحو قولك ايانا اكرمت او ما اكرمت الا ايانا فايا وحدها

ضميرُ المفعولِ به في موضعِ نصبٍ و نا المتصلةُ بها علامةُ الجمعِ
من المتكلّمِ مع المشاركةِ او التعظّمِ و الثالثُ ضميرُ المفردِ المخاطب
نحو قولك اِيّاكَ اكرمْتُ اوما اكرمتُ اِلّا اِيّاكَ فايّاكَ ضميرُ المفعولِ
به وَالكافُ المفتوحةُ المتّصلةُ به حرفُ خطابٍ و الرابعُ ضميرُ
المخاطبةِ نحو قولك اِيّاكِ اكرمتُ اوما اكرمتُ اِلّا ايّاكِ فايّا
ضميرُ المفعولِ به وَالكافُ المكسورةُ حرفُ خطابٍ و الخامسُ ضميرُ
المثنّى المخاطبِ مطلقًا نحو قولك ايّاكما اكرمتُ اوما اكرمتُ اِلّا ايّاكما
فايّا ضميرُ المفعولِ به وَالكافُ وَالميمُ والالفُ علامةُ المثنّى و السادسُ
ضميرُ جمعِ الذكورِ المخاطبين نحو قولك ايّاكم اكرمتُ اوما اكرمتُ اِلّا
ايّاكم فايّا ضميرُ المفعولِ به وَالكافُ والميمُ علامةُ الجمعِ و السابعُ ضميرُ
الجمعِ المؤنّثِ نحو قولك ايّاكنّ اكرمتُ اوما اكرمتُ اِلّا ايّاكنّ فايّا ضميرُ المفعولِ
به والكافُ والنونُ المشدّدةُ حرفُ خطابٍ دالّةٌ علي الجمعِ المؤنّثِ في الخطابِ و الثامنُ
ايّاه اكرمتُ اوما اكرمتُ اِلّا ايّاه فايّا ضميرُ المفعولِ به وَالهاءُ علامةٌ علي الغيبةِ
في المذكّرِ و التاسعُ ضميرُ المفردةِ الغائبةِ نحو قولك اِيّاها اكرمتُ اوما اكرمتُ اِلّا

اياها

فايّا ضميرُ المفعولِ به وَالهاءُ والالفُ علامةُ
التأنيثِ في الغيبةِ و العاشرُ ضميرُ المثنّى الغائبِ مطلقًا نحو قولك
اياهما اكرمتُ اوما اكرمتُ اِلّا اياهما فايّا ضميرُ المفعولِ به والهاءُ
والالفُ والميمُ علامةُ التثنيةِ في الغيبةِ و الحادي عشرَ جمعُ الذكورِ
الغائبين نحو قولك اياهم اكرمتُ وما اكرمتُ اِلّا اياهم فايّا ضميرُ
المفعولِ به والهاءُ والميمُ علامةُ الجمعِ في التذكيرِ و الثاني عشرَ
ضميرُ جمعِ المؤنّثِ الغائبِ نحو قولك اياهنّ اكرمتُ اوما اكرمتُ
اِلّا اياهنّ فايّا ضميرُ المفعولِ به والهاءُ والنونُ المشدّدةُ علامةُ
جمعِ الاناثِ في الغيبةِ وما ذكرتُه من انّ ايّا وحدها والّلواحقُ لها
حروفُ تكلّمٍ وخطابٍ وغيبةٍ وتثنيةٍ وجمعٍ هو الصحيحُ

هي الضمير

باب المصدرِ المنصوبِ علي المفعولِ المطلقِ المصدرُ هو الاسمُ
المنصوبُ الذي يجيءُ حالَ كونِه ثالثًا في تصريفِ الفعلِ كما اذا

قبل لك صرف نحو ضرب فانك تقول ضرب يضرب ضربا
فضربا جاء ثالثا في تصريف الفعل لان ضرب هو الاول ويضرب
هو الثاني وضربا هو الثالث وهو اي المصدر الواقع مفعولا مطلقا
قسمان قسم لفظي وقسم معنوي لانه لا يخلو اما ان يوافق
لفظ المصدر لفظ فعله الناصب له اولا فان وافق لفظه اي
المصدر لفظ فعله في حروفه الاصول ومعناه فهو اي المصدر
لفظي سواء وافقه مع ذلك في تحريك عينه نحو فرح فرحا اولا نحو
قتلته قتلا فحروف قتل هي حروف قتلا بعينها الا ان الفعل
مفتوح العين والمصدر ساكن العين وان وافق المصدر
معنى فعله الناصب له دون موافقة لفظه في حروفه فهو
اي المصدر معنوي لموافقته للفعل في المعنى دون الحروف

نحو

نحو جلست قعودا وقمت وقوفا فان المصدر الذي هو
قعودا موافق لفعله الذي هو جلس في معناه دون لفظه لان
القعود والجلوس بمعنى واحد وحروفهما متغايرة فحروف
جلس الجيم واللام والسين وحروف قعود القاف
والعين والواو والدال وكذا تقول في الوقوف والقيام وهذا
التقسيم الذي ذكره المصنف انما يتمشى على مذهب المازني
القايل بان المصدر المعنوي ينصب بالفعل المذكور معه
اما على مذهب من يقول انه منصوب بفعل مقدر من
لفظه فتقدير جلست قعودا جلست وقعدت قعودا
فلا وتمثيله في اللفظي بالمتعدي وفي المعنوي باللازم
للايضاح لا للتخصيص اذ كل منهما يجري مع المتعدي

واللازم باب ظرف الزمان وظرف المكان المسميان بالمفعول
فيه ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب باللفظ الدال علي
المعني الواقع فيه بتقدير معني في الدالة علي الظرفية سواء فيه
المبهم [illegible] والمختص نحو اليوم وهو من طلوع الفجر الي
غروب الشمس تقول صمت اليوم او يوما او يوم الخميس
والليلة وهي من غروب الشمس الي طلوع الفجر تقول اعتكفت
الليلة او ليلة الجمعة وغدوة بالتنوين مع التنكير وبعدمه مع
التعريف وهي من صلاة الصبح الي طلوع الشمس تقول
ازورك غدوة وغدوة يوم الاثنين وبكرة بالتنوين وتركه علي
ما تقدم في غدوة وهي اول النهار واول النهار من الفجر
علي الصحيح وقيل من طلوع الشمس تقول اجيئك بكرة

او

او بكرة النهار وسحرا بالتنوين اذا لم ترد به سحر يوم بعينه
وبلا تنوين اذا اردت به ذلك وهو آخر الليل وآخر الليل قبيل
الفجر تقول اجيئك يوم الجمعة سحرا او سحر يوم الجمعة
او اجيئك سحرا من الاسحار وغدا وهو اسم اليوم الذي بعد
يومك الذي انت فيه تقول اكرمك غدا وعتمة وهي ثلث
الليل الاول تقول آتيك عتمة وعتمة [illegible] ليلة الخميس
وصباحا وهو اول النهار تقول انتظرني صباحا او صباح
يوم الجمعة ومساء بالمد وهو من الظهر الي آخر النهار
تقول اجيئك مساء يوم السبت وابدا وهو الزمان
المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه تقول لا اكلم
زيدا ابدا او ابد الآبدين وامدا وهو ظرف لزمان مستقبل

تقول لا اكلم زيدا امدا او امد الدهر او امد الداهرين
وحينا وهو اسم لزمن مبهم تقول قرأت حينا وحين جاء
الشيخ وما اشبه ذلك من اسماء الزمان المبهمة نحو وقتا
وساعة واوانا والمختصة نحو ضحى وضحوة واعلم ان هذه
الامثلة منها ما هو ثابت التصرف والانصراف كيوم
وليلة ومنها ما هو منفي التصرف والانصراف نحو سحر
اذا كان ظرف اليوم بعينه فانه لا تنوين لعدم انصرافه
ولا يفارق الظرفية لعدم تصرفه ومنها ما هو ثابت التصرف
منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين ومنها ما هو ثابت
الانصراف منفي التصرف نحو عتمة ومساء وظرف المكان
هو اسم المكان المبهم المنصوب باللفظ الدال على المعنى
الواقع

الواقع فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية نحو امام وهو بمعنى
قدام تقول جلست امام الشيخ اي قدامه وخلف وهو ضد
قدام تقول جلست خلفك وقدام وهو مرادف لامام تقول
جلست قدام الامير ووراء بالمد وهو مرادف لخلف تقول
جلست وراءك وفوق وهو المكان العالي نحو جلست فوق
المنبر وتحت وهو ضد فوق نحو جلست تحت الشجرة
وعند وهو لما قرب من المكان تقول جلست عند زيد
اي قريبا منه ومع وهو اسم لمكان الاجتماع تقول جلست
مع زيد اي مصاحبا له وازاء وهو بمعنى مقابل تقول جلست
ازاء زيد اي مقابله وحذاء بمعنى قريبا تقول جلست
حذاء زيد اي قريبا منه وتلقاء بمعنى ازاء تقول جلست تلقاء

الكعبة وهنا بضم الهاء وتخفيف النون اسم اشارة للمكان
القريب تقول جلست هنا اي في المكان القريب وثم بفتح الثاء
المثلثة اسم اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم اي هنالك
في المكان البعيد وما اشبه ذلك من اسماء المكان المبهمة
نحو يمين وشمال وما اشبههما باب الحال الحال هو الاسم
الفضلة المنصوب بالفعل وشبهه المفسر لما ابهم من
الهيآت اي الصفات اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها
ويجيء الحال من الفاعل نصبا نحو جاء زيد راكبا فراكبا
حال من زيد وزيد فاعل بجاء ومن المفعول نصبا نحو
ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس والفرس
مفعول بركبت ومحتملة لان تكون من الفاعل والمفعول

الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنى

مثال الثاني زيد في الدار قائما

نحو

نحو لقيت عبد الله راكبا فراكبا حال يحتمل لان يكون من
التاء التي هي فاعل لقي او من عبد الله الذي هو مفعول لقي وما
اشبه ذلك من الامثلة ولا يجيء الحال من المبتدأ او يجيء
من الفاعل والمفعول كما تقدم ويجيء من المجرور بالحرف
نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى
ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من
اخيه والغالب ان الحال لا تكون الا مشتقة منتقلة ولا
يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا
يكون صاحبها الا معرفة كما تقدم من الامثلة من ذلك
جاء زيد راكبا فراكبا حال مشتقة من الركوب ومنتقلة
غير لازمة وواقعة بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو

معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع ذلك فمن تخلف الاشتقاق
قوله تعالي فانفروا ثبات فثبات بمعني متفرقين حال جامدة
ومن تخلف الانتقال هو الحق مصدقا فمصدقا حال
لازمة غير منتقلة ومن تخلف التنكير جاء زيد وحده
فوحده حال معرفة وهو منفردا من تخلف وقوع الحال
بعد تمام الكلام كيف جاء زيد فكيف حال متقدمة
علي تمام الكلام والمراد بتمام الكلام ان ياخذ المبتدا خبره
والفعل فاعله سواء توقف حصول الفايدة علي الحال
كما في قوله تعالي وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما لاعبين ام لا نحو جاء زيد راكبا ومن تخلف
تعريف صاحب الحال وصلي وراءه رجال قياما والمراد

بصاحب

بصاحب الحال من الحال وصف له في المعني الا تري ان راكبا
من قولنا جاء زيد راكبا وصف لزيد في المعني **باب التمييز**
اي التفسير التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما ابهم من
الذوات او من النسب فالثاني نحو قولك تصبب زيد
عرقا وتفقا اي امتلا بكر شحما وطاب محمد نفسا فعرقا
تمييز لابهام نسبة التصبب الي زيد وشحما تمييز لابهام
نسبة التفقا الي بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة الطيب الي
محمد واصل الكلام تصبب عرق زيد وتفقا شحم بكر
وطابت نفس محمد فحول الاسناد عن المضاف الي المضاف
اليه فحصل ابهام في النسبة فجي بالمضاف الذي كان
فاعلا وجعل تمييزا والباعث علي ذلك ان ذكر الشي مبهما

التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة كافية

جمع نسبة

فعل ماض

قايم مقام فاعل

حال من الشي

المضاف اليه

ثم ذكره مفسرًا اوقع في النفس والناصب للتمييز في
هذه الامثلة هو الفعل المسند الي الفاعل ومثال الاول
اعني تمييز الذوات نحو قولك اشتريت عشرين غلامًا
وملكت تسعين نعجةً فغلامًا تمييز للابهام الحاصل
في ذات عشرين ونعجةً تمييز للابهام الحاصل في ذات
تسعين لان اسماء الاعداد مبهمة لكونها صالحة لكل
معدود ومنه تمييز المقادير كرطل زيتًا وقفيز برًا وشبر
ارضًا وما اشبه ذلك والناصب للتمييز بعد الاعداد
والمقادير ما دل علي عدد او مقدار وقوله زيد اكرم منك
ابًا واجمل منك وجهًا ليس هذا من هذا القسم وانما
هو من قسم تمييز النسبة فكان حقه ان يقدم علي ذكر العدد

العدد

وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل ان يكون
فاعلًا في المعني كما في هذين المثالين الا تري انك لو جعلت
مكان اسم التفضيل فعلًا وجعلت التمييز فاعلًا وقلت
زيد كرم ابوه وجمل وجهه يصح وانما قلنا انهما من
تمييز النسبة لان الاصل ابو زيد اكرم منك ووجهه
اجمل منك فحول الاسناد عن المضاف الي المضاف اليه وجعل المضاف
تمييزًا فصار زيد اكرم منك ابًا واجمل منك وجهًا فزيد
مبتدا واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق باكرم
وابًا منصوب علي التمييز واجمل معطوف علي اكرم
ومنك متعلق باجمل ووجهًا تمييز ولا يكون التمييز
الا نكرة خلافًا للكوفيين ولا حجة لهم في قوله وطبت

النفس لا مكان حمل ال علي الزيادة باب الاستثناء
وهو الاخراج بالا او احدي اخواتها ما لولاه لدخل في
الكلام السابق وحروف الاستثنا اي ادواته ثمانية
وسماها حروفا تغليبا وهي في الحقيقة ثلاثة اقسام حرف
باتفاق وهو الا واسم باتفاق وهو غير وسوي كرضى
وسوي كهدي وسواء كسماء ومتردد بين الفعلية
والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا وللمستثني بهذه
الادوات حالات فالمستثني بالا ينصب وجوبا اذا
كان الكلام قبلها تاما موجبا والمراد بالتمام ان
يذكر فيه المستثنى منه والمراد بالموجب بفتح الجيم
ان لا يسبقه نفي ولا شبهه وذلك نحو قولك قام القوم
الا

استفهام ونهي

الا زيدا فقام فعل ماض والقوم فاعل والا حرف استثناء
وزيدا منصوب بالا علي الاستثنا ومثله خرج الناس
الا عمروا فخرج فعل ماض والناس فاعل والا حرف
استثنا وعمروا منصوب بالا علي الاستثنا في هذين
فالمستثنا
المثالين من كلام تام موجب اما كونه تاما فلان كلا من
المستثني منه وهو القوم في المثال الاول والناس في
المثال الثاني واما كونه موجبا فلانه لم يسبق بنفي ولا
شبهه وان كان الكلام الذي قبل الا منفيا بان تقدم عليه
نفي او كان تاما بان ذكر المستثنى منه جاز فيه اي في
المستثني البدل من المستثني منه بدل بعض من
كل سوا كان المستثني منه مرفوعا او منصوبا

او مخفوضا وجاز ايضا النصب بالا على الاستثناء نحو قولك
ما قام القوم الا زيد بالرفع على البدل من القوم ويجب
في بدل البعض من الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظا
او تقديرا وهو هنا مقدر وتقديره الا زيد منهم ويجوز
الا زيدا بالنصب على الاستثناء ونحو قولك ما مررت
بالقوم الا زيد على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثناء
ونحو ما رايت القوم الا زيدا بالنصب لا غير سواء جعلته
بدلا من المنصوب او منصوبا بالا على الاستثناء ويظهر اثر
احتمالين في الناصب له ما هو وفي تقدير الضمير وعدمه
فعلى تقدير ان يكون بدلا فالناصب له رايت مقدرا بناء
على ان البدل على نية تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير

الضمير

الضمير معه على ما مر وعلى تقدير ان يكون منصوبا على
الاستثناء يكون الناصب له الا على الصحيح عند ابن مالك
ولا يحتاج الى تقدير ضمير وان كان الكلام ناقصا بان لم
يذكر المستثنى منه وتقدم عليه نفي او شبهه كان المستثنى
على حسب العوامل المقتضية له من رفع ونصب وخفض
والغي عمل الا فان كان ما قبل الا يطلب فاعلا رفعت
المستثنى على الفاعلية نحو ما قام الا زيد فزيد مرفوع على
الفاعلية بقام والا ملغاة وان كان ما قبل الا يطلب مفعولا
نصبت المستثنى على المفعولية نحو ما ضربت الا زيدا
فزيدا منصوب على المفعولية بضربت والا ملغاة وان
كان ما قبل الا يطلب جارا ومجرورا يتعلق به خفضت

المستثنى بحرف جر نحو ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض
بالباء متعلق بمر والا ملغاة ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لان
ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها هذا حكم المستثنى بالا واما
المستثنى بغير وسوى بكسر السين وسوى بضمها مع القصر
فيهما وسواء بالمد وفتح السين افصح من كسرها فهو مجرور
باضافة غير وسوى وسوى وسواء اليه لا غير اي لا يجوز فيه
غير الجر وحذف ما اضيف اليه غير وبناؤها على الضم شبيها
بقبل وبعد ويعطى غير وسوى وسوى وسواء ما يعطاه الاسم
الواقع بعد الا من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب
لكن على الحال ومن جواز الاتباع بعد التام المنفي ومن
الاجراء على حسب العوامل في الناقص المنفي والمستثنى

بخلا

بخلا وعدا وحاشا يجوز جره ونصبه على تقديرين
الحرفية والفعلية نحو قام القوم خلا زيدا بالنصب
على ان خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وزيدا
مفعول به وخلا زيد بالجر على ان خلا حرف جر
وزيد مجرور به وعدا عمروا بالنصب على ان عدا فعل
ماض وفاعله مستتر فيه وعمروا مفعول به وعدا عمرو
بالجر على ان عدا حرف جر وعمرو مجرور بعده او حاشا
زيدا او زيد بالنصب والجر على وزان ما قبله باب
لا النافية للجنس اعلم بكسر الهمزة فعل امر من
تعلم ان لا تنصب النكرات وجوبا لفظا او محلا
بغير تنوين اذا باشرت لا النكرة بان لم يفصل بينهما

فاصل ولم تتكرر لا فتنصب النكرة لفظا اذا كانت
النكرة مضافة لمثلها نحو لا غلام سفر حاضر وتنصب
النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة عن الاضافة
وشبهها نحو لا رجل في الدار فلا حرف نفي ورجل
اسمها مبني معها على الفتح وموضعه نصب بلا وفي الدار
خبرها وذهب طايفة من البصريين الى ان رجل ونحوه
منصوب لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام المصنف
ونسب الى سيبويه هذا اذا باشرت لا النكرة فان لم
تباشرها بان فصل بينهما بفاصل او دخلت لا على
معرفة وجب الرفع على الابتداء ووجب عند غير المبرد
وابن كيسان تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امراة

مثال فاصل

ونحو

ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو وان تكررت لا مع مباشرة
النكرة جاز اعمالها والغاؤها فان شئت قلت على
الاعمال لا رجل في الدار ولا امراة بفتح رجل ورفع امراة
اونصبها او فتحها وان شئت قلت على الالغاء لا رجل
في الدار ولا امراة برفع رجل ورفع امراة وفتحهما
والحاصل ان النكرة بعد لا الثانية خمسة اوجه ثلاثة مع فتح
النكرة الاولى واثنان مع رفعها وتوجيه كل منها مذكور في
المطولات

باب المنادى

بفتح الدال المنادى هو
المطلوب اقباله بيا او احدى اخواتها وهو خمسة انواع
المفرد العلم والمراد بالمفرد هنا وفي باب لا السابق ما ليس
مضافا ولا شبيها به والنكرة المقصودة بالنداء دون غيرها
والنكرة غير المقصودة بالنداء وانما المقصود واحد من
افرادها والمضاف الى غيره والمشبه بالمضاف وهو

ما اتصل به شيء من تمام معناه فاما المفرد والنكرة
المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين في حالة
الاختيار فمثال المفرد العلم نحو يا زيد ومثال النكرة المقصودة
نحو يا رجل المعين هذا اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة
فان كانت موصوفة فالعرب تؤثر نصبها على ضمها اختيارا يقولون
يا رجلا كريما اقبل ومنه الحديث يا عظيما يرجى لكل عظيم
نقله ابن مالك عن الفراء واقره عليه والثلاثة الباقية التي
هي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة
وجوبا لا غير اي لا يجوز فيها غير النصب مثال النكرة غير
المقصودة قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذا لم
يقصد غافلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ومثال المشبه
بالمضاف نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد
ويا ثلاثة وثلاثين في من سميته بذلك باب

المفعول

المفعول من اجله ويسمى المفعول له والمفعول لاجله
وهو الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر علة وبيانا
لسبب وقوع الفعل الصادر من فاعله نحو قولك قام
زيد اجلالا لعمرو فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وسببا
لوقوع الفعل الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمرو
اجلاله وتعظيمه واعرابه قام زيد فعل وفاعل واجلالا مفعول
لاجله ولعمرو متعلق باجلالا وقصدتك ابتغاء معروفك
فابتغاء مصدر منصوب ذكر علة لبيان سبب القصد واعرابه
قصدتك فعل وفاعل ومفعول وابتغاء مفعول لاجله ومعروفك
مضاف اليه ونبه بهذين المثالين قام وقصدتك على انه لا فرق في ذلك بين الفعل
المتعدي واللازم ولا بين المصدر المضاف وغيره باب
المفعول معه والمفعول معه هو الاسم المنصوب بعد واو
المعية الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل اي المذكور

لبيان من صاحب معمول الفعل نحو قولك جاء الامير
والجيش فالجيش اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب
الامير في المجيء واستوي الماء والخشبة فالخشبة اسم منصوب
مذكور لبيان من صاحب الماء في الاستواء ونبه بهذين المثالين
على ان المنصوب بعد الواو قد يجوز عطفه علي ما قبله كالجيش
وقد لا يجوز كالخشبة واما خبر كان واخواتها نحو كان زيد
(يعني لا يجوز رفع الخشبة)
قايما واسم ان واخواتها نحو ان زيدا قايم فقد
تقدم ذكرهما في المرفوعات استطرادا عقب باب المبتدا
(اي بعد)
والخبر فلا حاجة الي اعادتهما وكذلك التوابع للمنصوب
فقد تقدمت هناك في ابواب اربعة عقب النواسخ ومن
جملتها تابع المنصوب المقصود بالذكر هنا ومثاله في النعت
رايت زيدا العاقل وفي العطف رايت زيدا وعمرا وفي التوكيد
رايت زيدا نفسه وفي البدل رايت زيدا اخاك وما اشبه

ذلك

ذلك **باب مخفوضات الاسماء**
باضافة المخفوضات الي الاسماء لبيان الواقع وهي خاتمة
الكتاب **المخفوضات** المشهورة **علي ثلاثة اقسام**
قسم **مخفوض بالحرف** نحو بزيد **وقسم مخفوض بالا[ضافة]**
نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالتبعية علي راي الاخفش
والسهيلي وهو ضعيف وهو مراد المصنف بقوله **وتابع**
للمخفوض نحو بزيد الفاضل وقد اجتمعت الثلاثة
في البسملة **واما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض**
بمن وهي ام حروف الخفض نحو من البصرة **والي** نحو
الي الكوفة **وعن** نحو عن زيد **وعلي** نحو علي السطح **وفي**
نحو في المصحف **ورب** بضم الراء نحو رب رجل **والباء**
نحو بالمنديل **والكاف** نحو كالاسد **واللام** نحو لبكر
وما يخفض بحروف القسم اي اليمين **وهي الواو**

والباءُ والتاءُ نحو واللهِ وباللهِ وتاللهِ وبواوِ رُبَّ ونحو وليلٍ اي ورُبَّ ليلٍ وبمُذْ ومُنْذُ نحو مُذْ يومِ الخميسِ ومُنْذُ يومِ الجمعةِ وَامَّا ما يُخفَضُ بالاضافة نحو قولك غلامُ زيدٍ فزيدٍ مخفوضٌ باضافةِ غلامِ اليهِ وهو اي المخفوض بالاضافةِ علي قسمين الاولُ ما يُقدَّرُ باللامِ الدَّالَّةِ علي المِلْكِ نحو غلامُ لزيدٍ او الاختصاصِ نحو بابُ الدَّارِ والقسمُ الثاني ما يُقدَّرُ بمِنْ الدَّالَّةِ علي بيانِ الجنسِ نحو ثوبُ خزٍّ وبابُ ساجٍ اي ثوبٌ مِن خزٍّ وبابٌ مِنْ ساجٍ والخزُّ نوعٌ من الحريرِ والساجُ نوعٌ من الخشبِ وزادَ ابنُ مالكٍ تبعًا لطايفةٍ قسمًا ثالثًا وهو ما يُقدَّرُ بفي الدَّالَّةِ علي الظرفيةِ نحو مكرُ الليلِ اي مكرٌ في الليلِ وتربصُ اربعةِ اشهرٍ وما اشبه

ذكر

٦١

ذلك من امثلة القسمين الاولين او الثلاثةِ واما تابعُ المخفوضِ فقد تقدم في المرفوعاتِ فليُراجع ذلك

والحمد لله وحده وصلي الله

علي سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام

المرسلين وعلي اله وصحبه اجمعين

وقد تم تعليق هذا الكتاب

المبارك علي يد اضعف العباد

واحوجهم الي الملك الجواد

الفقير الحقير المعترف بالذنب

والمقصر عبد الفتاح بن حسن

ابن مصلي غفر الله له ولوالديه

ولمن نظر في كتابته واصلح ما فيها من الخطا والخلل

امين امين وحسبنا الله

ونعم الوكيل ولا حول

ولا قوة الا بالله

١٠٠٠